



+مطبوعة: "المقاربة المعرفية الإيكولوجية للتعلم الحركي +

د. بوكراتم بلقاسم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
مطبوعة:

"المقاربة المعرفية الإيكولوجية للتعلم الحركي"

إعداد الأستاذ : بوكراتم بلقاسم

المقياس : محاضرة

السنة : الأولى ماستر

السداسي: الثاني

الحجم الساعي الأسبوعي: ساعة ونصف



قائمة المحتويات :

المحاضرة رقم 01 : مفهوم التعلم والتعلم الحركي

المحاضرة رقم 02 : المهارة

المحاضرة رقم 03 : أنواع المهارات الحركية

المحاضرة رقم 04 : أقسام المهارات الحركية

المحاضرة رقم 05 : تعلم المهارة

المحاضرة رقم 06 : العوامل المؤثرة على المهارة

المحاضرة رقم 07 : مفهوم انتقال أثر التعلم

المحاضرة رقم 08 : نظريات انتقال أثر التعلم

المحاضرة رقم 09 : انتقال أثر التعلم في المجال الرياضي

المحاضرة رقم 10 : أنماط النقل في التعلم الحركي

المحاضرة رقم 11 : مراحل تعلم المهارات

المحاضرة رقم 12 : مبادئ تعلم وتحسين المهارة بكرة القدم

المحاضرة رقم 13 : التدريب من أجل التعلم

المحاضرة رقم 14 : التعلم الخططي

المحاضرة رقم 15 : مراحل التعلم الخططي

المحاضرة رقم 01 :

مفهوما التعلم والتعلم الحركي

يعبر عن التعلم بصفة عامة هو التصرف الصحيح والمفيد المبني على التجارب السابقة للإنسان، ويوجد نوعان من التعلم هما:

أولاً: تعلم المعلومات والمعارف.

ثانياً: تعلم الحركات والمهارات.

إن تعلم المعلومات والمعارف يتم من جراء الاطلاع والقراءة المستمرة في المصادر والكتب، وهذا يعتمد على الخبرات والتجارب السابقة، بينما تعلم المهارات الحركية الجديدة يكون عن طريق المعرفة والمقدرة أي قدرة المتعلم على التدريب وبذل جهد كبير وتراكم الخبرات والتجارب لدى المتعلم، لا يمكن الفصل بين هذين النوعين وإحدهما مكمل للآخر، وتعلم المعلومات واكتسابها يسبق تعلم المهارات، والمعلومات والمعارف التي يتعلمها الفرد تصبح معروفة له، وواضحة إذا كانت لديه القدرة على أدائها وممارستها ميدانياً.

ويعبر عن التعلم الحركي بأنه التعلم لأي حركة جديدة وتنقيتها وتثبيتها مع تطبيقها، وهذا يعني أنه عند تعلم الحركة الجديدة لا بد من تعلم الشكل الخام للحركة، وبعدها تطور وتحسن وتنقى بعد تكرارها وإعادة عدة مرات،

ونحصل من خلال هذا على الشكل الجميل للحركة (الشكل الدقيق)، ثم بعد هذا يحسن التعلم ويثبت إلى أن يتم أداء الحركات بأشكال مختلفة، وفي ظروف مختلفة بصورة أوتوماتيكية.

والتعلم الحركي ما هو إلا تغير في التصرفات بشكل عام، فمثلا لاعب كرة القدم يتعلم ضرب الكرة باتجاه الهدف في حالات عديدة ومختلفة، وليس هناك تشابه بينها وبين ما قد تم تعلمه في الحالات السابقة.

التعلم:

يعرفه (Stllings, 1982) بأنه التغير في السلوك.

ويعرفه (Singer, 1980) بأنه ما هو إلا النتاج أو الانعكاس الحاصل بسبب التغير المستمر نسبيا في الأداء أو السلوك بسبب الخبرة السابقة والتطبيق العملي.

أو هو حالة داخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة بل يمكن الاستدلال عليها من سلوك الفرد.

ويعني التعلم أيضا التحسن الثابت في الأداء الناتج عن التدريب أو الممارسة العملية.

وكذلك هو سلسلة من المتغيرات تحدث خلال خبرة مكتسبة لتعديل سلوك الإنسان.

وهو عملية تكيف الاستجابات لتناسب المواقف المختلفة التي تعبر عن خبراته وتلائمه مع المحيط.

ويعرف أيضا بأنه (كل ما يكتسبه الفرد من معارف ومعان وأفكار واتجاهات وعواطف معتمدة أو غير معتمدة).

أو أنه (تغير في طريقة أداء مهارة أو اكتساب قدرة على أداء شيء جديد).

التعلم الحركي:

يعرف التعلم الحركي بأنه تطور في المهارة الحركية الناتجة عن الشروط التجريبية والتطبيقية وليس بسبب العمليات النضجية أو الوظائف الفسلجية.

أو هو اكتساب وتحسين وتثبيت استعمال المهارات الحركية.

كما يقصد بالتعلم الحركي مجموعة العمليات التي تحدث من خلال التمرينات أو الخبرات والتي تؤدي إلى تغير ثابت في قدرة أو مهارة الأداء. هو العملية التي من خلالها يستطيع المتعلم تكوين قابليات حركية جديدة أو تبديل قابلياته عن طريق الممارسة والتجربة.

كما يعرف التعلم الحركي بأنه التغير في الأداء أو السلوك الحركي كنتيجة للتدريب الرياضي، وليس نتيجة للنضج أو تأثير بعض العقاقير وغير ذلك من العوامل التي قد تؤثر على الأداء أو السلوك الحركي تأثيرا وقتيا معيناً.



د. بوكراتم بلقاسم

+مطبوعة: "المقاربة المعرفية الإيكولوجية للتعلم الحركي +

إن التعلم الحركي يعني اكتساب وتحسين وتثبيت واستعمال المهارات الحركية، وأنها تكمن في مجمل التطور للشخصية الإنسانية وتكامل بربطها باكتساب المعلومات وبتطوير قابليات التوافق واللياقة البدنية وباكتساب صفات التصرف.

المحاضرة رقم 02 :

المهارة

تعرف المهارة بأنها: ترتيب وتنظيم المجاميع العضلية بما ينسجم وهدف الحركة والاقتصاد بالجهد والسهولة وفق القانون.

وهي أيضا: مدى كفاءة الأفراد في أداء واجب حركي معين.

والمهارة أيضا توضيح نوعي أو مؤشر نوعي للأداء.

هي إمكانية الفرد في أداء حركة معينة بأقصى درجة من الإتقان وتحقيق نتيجة جيدة فيها مع الاقتصاد في الطاقة المبذولة وفي أقل زمن.

هي قابلية التواجد في المكان الصحيح والزمن الصحيح واختيار الفن الجيد في الوقت المناسب فالأساس المهاري يرتبط باتخاذ القرارات والاختيارات.

كما تعرف المهارة بأنها إحدى صفات الجهاز العصبي والتي بوساطتها يستطيع الفرد أن يتقن حركات جديدة بسرعة وبسهولة.

المهارة الحركية:

هي مجموعة من الحركات التي تؤدي وفق سلوك معين بتناسق دقيق في ظروف متباينة.



+مطبوعة: "المقاربة المعرفية الإيكولوجية للتعلم الحركي +

د. بوكراتم بلقاسم

والمهارة الحركية في نظر Stallings هي: الفعالية العضلية الموجهة باتجاه
غرض محدد.

أو هي أداء حركي محدد لتحقيق هدف مرسوم في نوع الفعالية المحددة.
أو هو نمط سلوكي حركي يتكرر في ظروف مختلفة وهذا النمط يشمل
مجموعة من الحركات التي تؤدي في تسلسل متناسق دقيق وتوقيت وحركة
ملائمة ومناسبة.

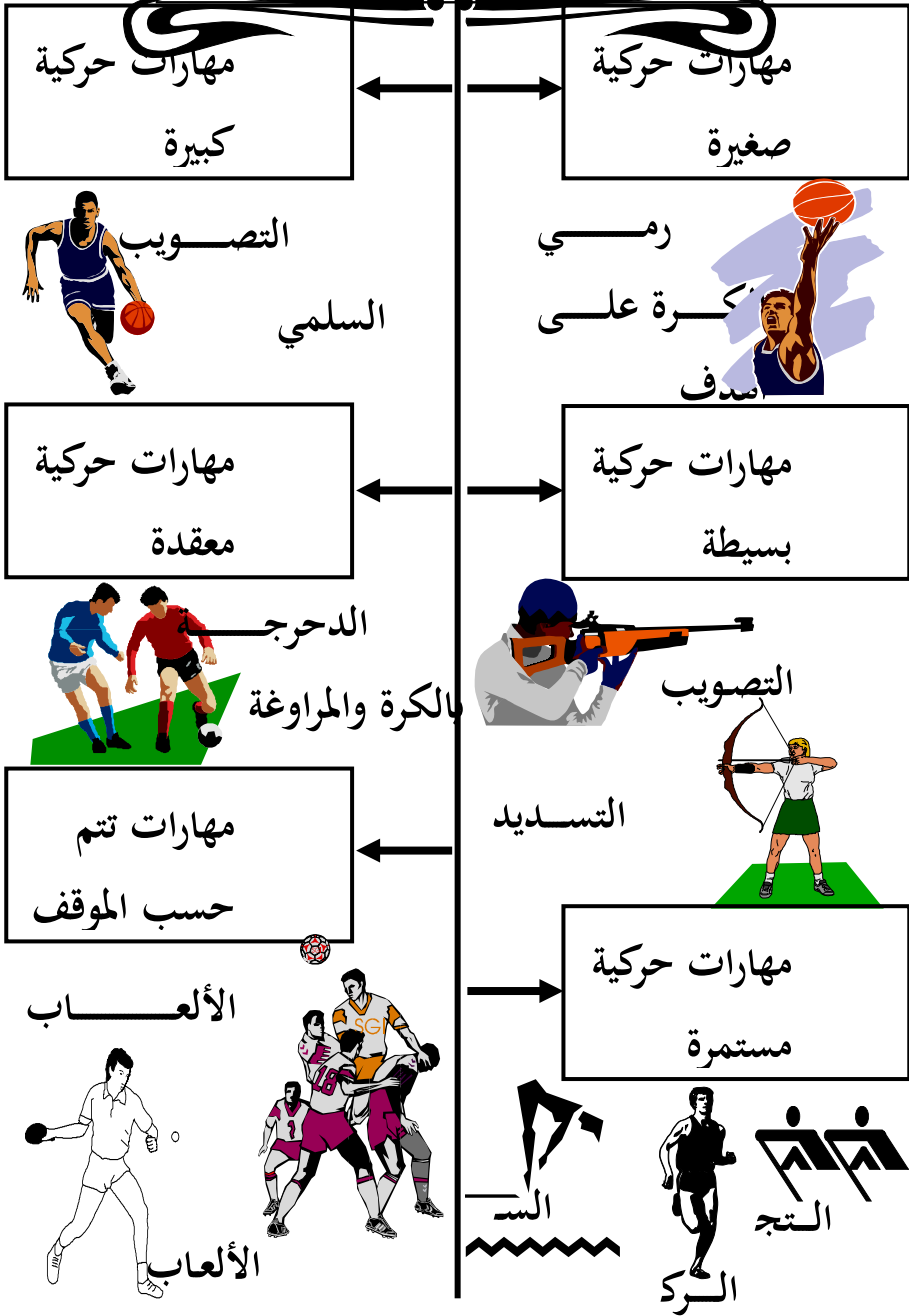
هو نشاط حركي محدود ويشمل على حركة واحدة أو مجموعة من
الحركات المحدودة والمنجزة بدرجة عالية من الثقة.

المحاضرة رقم 03 :

أنواع المهارات الحركية

- لقد تم تقسيم المهارات الحركية إلى عدة أنواع مخطط رقم (1) وذلك حسب حجمها وصعوبتها والمواقف التي تؤدي بها، وهي كما يأتي:
1. مهارات حركية صغيرة، مثل رمي الكرة على الهدف بكرة السلة.
 2. مهارات حركية كبيرة، مثل التصويب السلمي بكرة السلة.
 3. مهارات حركية بسيطة، مثل التصويب بالبندقية.
 4. مهارات حركية معقدة، مثل الدحرجة بالكرة والمراوغة.
 5. مهارات مستمرة ، مثل السباحة والركض والتجديف.
 6. مهارات تتم حسب الموقف في الألعاب الجماعية (كرة القدم) والألعاب الفردية (ألعاب المضرب).

مخطط رقم (1) أنواع



المحاضرة رقم 04 :

أقسام المهارات الحركية

أولاً: المهارات المغلقة:

وهي التي تكون فيها جميع المثيرات الخارجية باقية لا تتغير خلال الأداء، حيث يكون المتغير الوحيد هو اللاعب مثال على ذلك القفز العالي والوثب الطويل والتهديف بالكرة، إن اللاعب الذي يقوم برمي الثقل يكون تركيزه على التكنيك وذلك لعدم وجود الخصم أو زميل أو عوامل أخرى، وكذلك في حالة رفع الأثقال وتزداد الصعوبة بوجود المؤثرات على أداء اللاعب ، حيث تزداد الصعوبة باتجاه السهم نحو المهارات المفتوحة لوجود الكرة والخصم والزميل والظروف الأخرى.

ثانياً: المهارات المفتوحة

جميع الظروف وعوامل البيئة المثيرة متغيرة خلال الأداء مثل حركة الكرة وحركة الزميل وحركة الخصم أي المتغير هي الظروف واللاعب، انظر شكل رقم (2) الذي يوضح العوامل التي تحدد وتؤثر على المهارات.

المحاضرة رقم 05 :

تعلم المهارة

تعد حركة الإنسان التي يقوم بها يوميا على اختلاف أشكالها استجابة لمتطلبات الحياة والبيئة التي يعيش فيها وتطور وتعزز من خلال علاقة الإنسان مع البيئة ويتكيف لذلك، (والمهارة في الحياة العامة هي القدرة الفنية أو النوعية على إنجاز عمل ما وعليه نجد هناك العديد من المسميات التي تحتوي على مصطلح المهارة، ومنها على سبيل المثال مهارة المعلم، مهارة المهندس، ومهارة التاجر).

والمهارة تعد العامل الموحد والمهم في كل نوع من أنواع الرياضة، وهناك أمثلة عديدة في ذلك حيث يوجد لاعبون محترفون لديهم يد واحدة أو عين واحدة، بإمكانهم ضرب الكرة بالقدم فقط، ولا يمكن قطع الكرة بالرأس وكما لا يمكن لهم أداء الركض بكفاءة عالية ومن خلال عملية التعلم فإن المباراة تعلمنا أو تظهر للمدرب كل شيء وأي قصور في الأداء يمكن أن يعزى إلى عدم كفاءة الأداء الفني أو خطأ تكتيكي، وحالما يتم تشخيص الخطأ أو عدم الكفاءة فإنه من السهل وضع وتشكيل البرنامج التدريبي لتقوية أو إبراز التكتيك والتكتيك الذي يتوجب اتباعه مستقبلا، هذه الحالة

العملية يجب أن تستخدم العديد من العوامل المستخرجة من المباراة الحقيقية.

إن التكنيك الفردي يتضمن استخدام الكرة والسيطرة عليها بالرأس والصدر أو الفخذ وحجز الكرة ما بين القدم والأرض، والدرجة، والتهديف، والمناولة، وضرب الكرة بالرأس، والمراوغة، وحماية الهدف، وبعد فهم وتعلم هذه المهارات بشكل جيد تطبق بشكل صحيح في المباراة وهذا يتطلب الفهم الجيد خلال زمن معين حيث أن:

القابلية الفنية + الفهم = المهارة

ويعبر عن المهارة بأنها إمكانية اللاعب على أداء الحركات المختلفة بشكل متقن وبأسلوب منسق وتوقيت سليم مع وجود الخصم أو بدونه خلال المباراة.

إن الإرسال بالكرة الطائرة والتهديف بكرة السلة والمناولة بكرة القدم تعد مهارات حركية ومن هذا يمكن القول أن أي عمل حركي هو مهارة لذا فهي تحتاج إلى طرق وأساليب خاصة لغرض تعلمها، فضرب الكرة بالرأس يعد مهارة أساسية بكرة القدم ولغرض أدائها بالشكل الصحيح يجب تعليمها وفق الشروط الأساسية لعملية التعلم التي تبدأ بـ(شرح المهارة، وعرض النموذج، والتطبيق، وأداء المتعلمين، وتصحيح المدرب).

ويمكن إيجاز عمل اللاعب الماهر بكرة القدم بأنه يمتلك العديد من البدائل خلال اللعب تؤدي على شكل مثلثات أو متوازيات تتكون من ثلاثة أو أربعة لاعبين، تصنع الزوايا لنفسك في جميع الأوقات عندما تكون الكرة لدى اللاعب الآخر والخصم قريب من الكرة لكي يمكنك الحصول على البديل (الخيارات) والشيء المهم في كل لعبة هو المناولة بين لاعبين لكي يمنع وصول الخصم إلى الكرة إذا يجب أن يكون الوضع مستمرا بإيجاد البدائل ووضع الزوايا والمثلثات والحركة لاحتلال الفراغ حتى تتوفر الفرصة للاعب بأخذ أو سحب أو امتلاك الكرة.

الأداء خلال المباراة يعتمد على المهارة التي يمتلكها اللاعب ومعرفته وذكائه الميداني فضلا عن اللياقة البدنية يمكن للاعب أن يدرك أن هناك مجال لسحب أو ضرب الكرة، ولكن ليس لديه القدرة أو الطاقة أو الكفاءة لذلك يجب على اللاعب أن يكون مهيبا نفسيا ويضع جميع طاقاته ضمن المباراة ليرفع من مستواه المهاري، وعند تعلم المهارات لابد من مراعاة فترات الراحة المناسبة أثناء التعلم إضافة إلى تكرار الأداء للمهارة الجديدة.



المحاضرة رقم 06 :

العوامل المؤثرة على المهارة

1. وزن الجسم.
2. طول الجسم.
3. توقيت الأداء.
4. دقة الحركة.
5. التوتر العضلي.

عوامل تعزيز عملية تعلم المهارة:

1. تحديد المشكلة.
2. قابلية المتعلم.
3. المعلومات الواسعة.
4. تطوير البرنامج.

عوامل تضعف تعلم المهارة:

1. تباين في إمكانيات وقابليات المتعلمين.
2. ضعف القابليات البدنية للمتعلمين.
3. نقص وقصور في طرق التدريس (عمليات التعلم).
4. عدم وجود الرغبة للمتعلم في الاستجابة لعملية

التعلم.

ومن المهم جداً أن نعرض السؤال الآتي: كيف تصل المعلومات إلى المتعلم؟ أو كيف يستقبل المتعلم المعلومات ويستوعبها؟ وللإجابة على هذا التساؤل نعطي المثال الآتي: عند تعلم مهارة ضرب الكرة بالرأس مثلاً، فإن عملية التعلم تبدأ أولاً بالمعلم (المدرّب) حيث تخرج المعلومات (Out put) بواسطة شرح مفصل عن المهارة ومن ثم القيام بعرض كيفية أدائها، هذه المعلومات تخرج من المعلم (المدرّب) إلى المتعلم ويستقبلها عن طريق النظر

(In put)، أي عن طريق المشاهدة أو السمع، أي أنه يشاهد الحركة ويفكر بها حيث تدخل هذه المعلومات إلى الدماغ ويحصل هنا تحليل لهذه المهارة وتفسيرها وتضم هذه المعلومات وبعد ذلك تصدر الإيعازات ويدخل في هذه الحالة جانب مهم جداً هو عامل (الخبرة) التي يمتلكها (المتعلم) والتي اكتسبها عن طريق الممارسة والتدريب أو المشاهدة، حيث يقوم الدماغ بمناقشة وتحليل هذه المعلومات الداخلة (المهارة)، ومعالجتها، وبعد الانتهاء من هذه العملية يقوم الدماغ بإصدار الأوامر الإيعازات إلى المخ لغرض أداء المهارة وهذا يعني إنجاز المهارة من قبل المتعلم (Out put)، وتعد هذه المعلومات جديدة إذ يستقبلها المعلم (المدرّب) (In put)، وتذهب إلى المخ حيث يدخل عامل الخبرة هنا في تحليل وتفسير المعلومات الجديدة، وتدخل ثلاثة جوانب مهمة فيها، وهي:

1. المخ حيث يقوم بتشخيص وتحليل لهذه المعلومات.
2. اختيار المعلومات الجديدة.
3. يعاد المنهج، وهنا تحصل (التغذية الراجعة Feed back).

إن أي مفردة يؤديها المتعلم في حالة تعلم مهارة معينة يكون لها هدف أو أهداف محددة يسعى المعلم (المدرّب) الوصول إليها، لكي تتكامل الصورة لدى المتعلم وبالتالي أداء المهارة بشكل جيد ومثالثنا على ذلك مهارة التصويب في كرة السلة يتضح لنا جانبان مهمان هما:

1. التكنيك الصحيح.
 2. التصويب الجيد Scour
- في بداية تعليم مهارة الرمي إلى الهدف (Shout) يقوم المدرّب بتعليم مسك الكرة بصورة جيدة ويؤكد على وضع المرفق واتجاه النظر ثم وضع الرجلين وثني الركبتين ودفع الذراع أثناء التهديد فضلا عن حركة الرفع وهذه المعلومات (المفردات) المطلوبة عديدة وجميعها جديدة على المتعلم ولا يمكن للمبتدئ أن يستوعب جميع هذه المفردات وهو في بداية تعلمه حيث يستطيع استيعاب مفردتين أو ثلاثة منها مرة واحدة، وتكتمل بقية المفردات بعد فترة من عملية التعلم ويحصل للمتعلم في المرحلة الأولى من الممارسة إرباك بسبب عدم التركيز لتعدد المفردات المطلوب تعلمها في المهارة الواحدة



وهذا ما يجعله يلجأ إلى (عملية الاختيار)، أي اختيار مفردة أو أكثر تكون بسيطة لكون الخيال (التصور) البسيط لدى المتعلم يقود إلى تطور أداءه وبالرغم من أن هذا التطور البسيط الذي يمتلكه المتعلم يكون بغشاوة وبدون جمالية ومن خلال تكرار الأداء والممارسة المستمرة سيتحسن تصور المتعلم حول هذه المهارة وبالتالي يستطيع أداءها بشكل أفضل من السابق مع وجود الانسيابية والجمالية في الحركة.

إن حركة الرسغ في التصويب على السلة تعد ذاكرة قصيرة الأمد إذ لو طلب من المتعلم أداء الحركة نفسها بعد يوم أو يومين مثلاً يلاحظ أن المتعلم قد نسي الحركة ولكن عندما يتمرن عليها لعدة مرات ويكرر الحركة من أوضاع مختلفة فإنه يستطيع أدائها بعد فترة معينة لأنها تكون قد أصبحت ذاكرة طويلة الأمد ويكون استدعاءها سهلاً.

عندما يقوم المتعلم بالإنجاز الحركي أي أداءه للمهارة يعمل المعلم (المدرّب) على ملاحظته وتوجيهه وتشخيص الأخطاء مع التأكيد على الأداء الصحيح ويوضح أين الخطأ ويضع الحلول المناسبة له، وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة (Feed Back) وهي على نوعين:

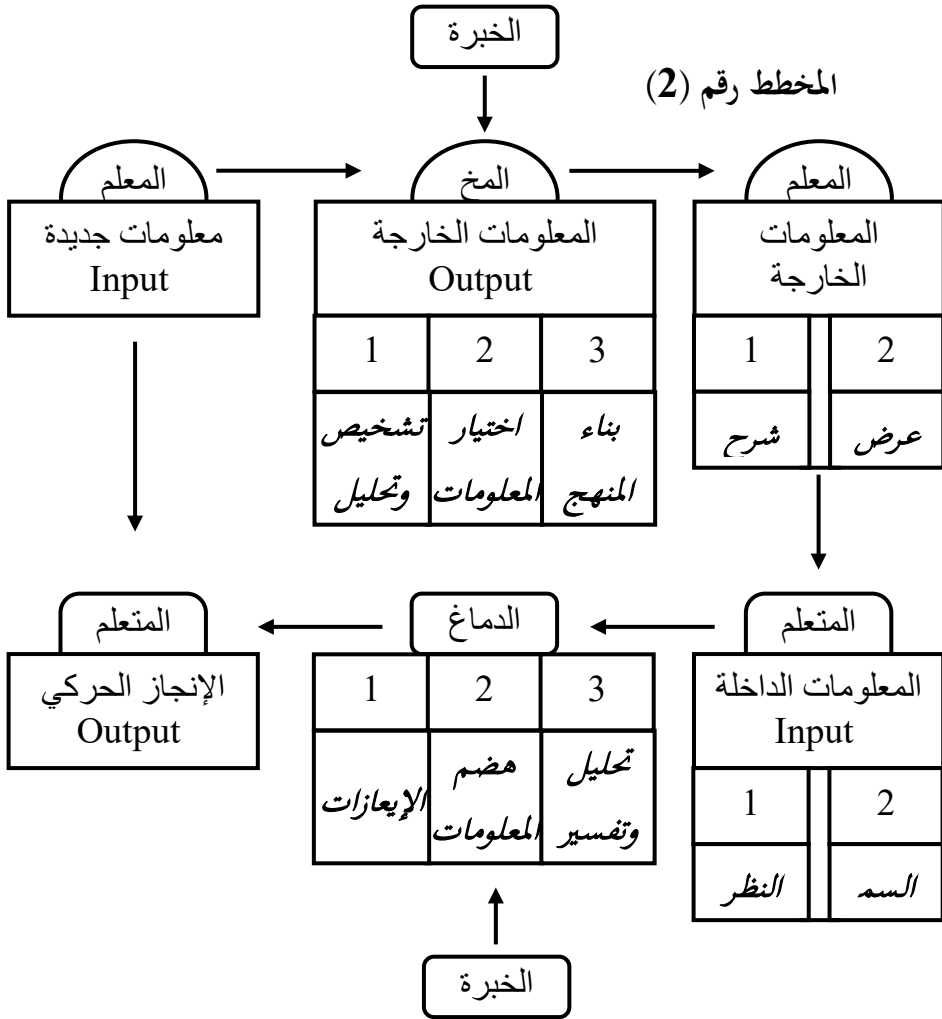
تغذية راجعة خارجية: وهي كل ما يقال للمتعلم من الخارج (عن طريق المعلم) ويتم التأكيد على معرفة النتيجة والتي تتمثل في إصابة الهدف تكون واضحة أمام أنظار المتعلم أي أنه يشاهدها.



د. بوكراتم بلقاسم

+مطبوعة: "المقاربة المعرفية الإيكولوجية للتعلم الحركي +

تغذية راجعة داخلية: وهي كل ما يشاهده المتعلم ويعرفه أي معرفة الإنجاز (التكنيك) والذي يأتي عن طريق التمرين ويحصل الشعور العضلي العصبي نتيجة التأثير الداخلي (الإنجاز) على الخارجي (النتيجة).
تعد التغذية الراجعة مهمة جدا للتعلم وخاصة في تقييم الإنجاز الذي يقوم به المعلم (المدرّب) وبعد ذلك يبدأ التصحيح وهذا يقود إلى تحويل خطة العمل والتي تؤثر على اختيار الانتباه والمخطط (2) يوضح ذلك.



ففي حالة إتقان المتعلم لحركتين أو ثلاثة يمكن القول أصبح لديه بناء حركي وبهذه الحالة يقوم المعلم بضخ معلومات أخرى إضافية للمتعلم ويوجهه إلى إتقان وبناء حركات جديدة معتمداً على الحركات السابقة أي عند تعلم المهارات الجديدة على المتعلم الرجوع إلى العادات القديمة أو التكنيك الذي تعلمه سابقاً عن مهارة مشابهة أو مقارنة إلى المهارات الجديدة التي يريد أن يتعلمها ويربط تلك المهارات بما اكتسبه وتعلمه قديماً ويعتمد ذلك على:

1. الذاكرة الحركية لدى المتعلم.

2. تجاربه السابقة المخزونة.

فإذا كانت هذه الذاكرة (قصيرة الأمد) لا يمكن أن يتصور الحركة القديمة أما إذا كانت (الذاكرة طويلة الأمد) فيمكن أن يتذكر الحركة القديمة بالرجوع إلى النواحي التي تعلمها سابقاً لكي يمكنه من تعلم الحركة أو المهارة الجديدة، إن تعلم الفرد لنوع من أنواع السباحة قديماً ويرغب بتعلم نوع آخر (جديد)، يعود إلى ذاكرته الحركية (تجاربه السابقة) عن النوع الأول، ويربط المفردة أو المهارة الجديدة بذلك ويساعده هذا على التعلم بسرعة وكذلك يستطيع المقارنة بين الحركات الجديدة والحركات التي تعلمها سابقاً أو

شاهدها وبهذه الحالة يصبح لديه تصور حركي أولي عن هذه المهارة وبعدها
بمدة يعمل على وضع المنهج لأدائها.

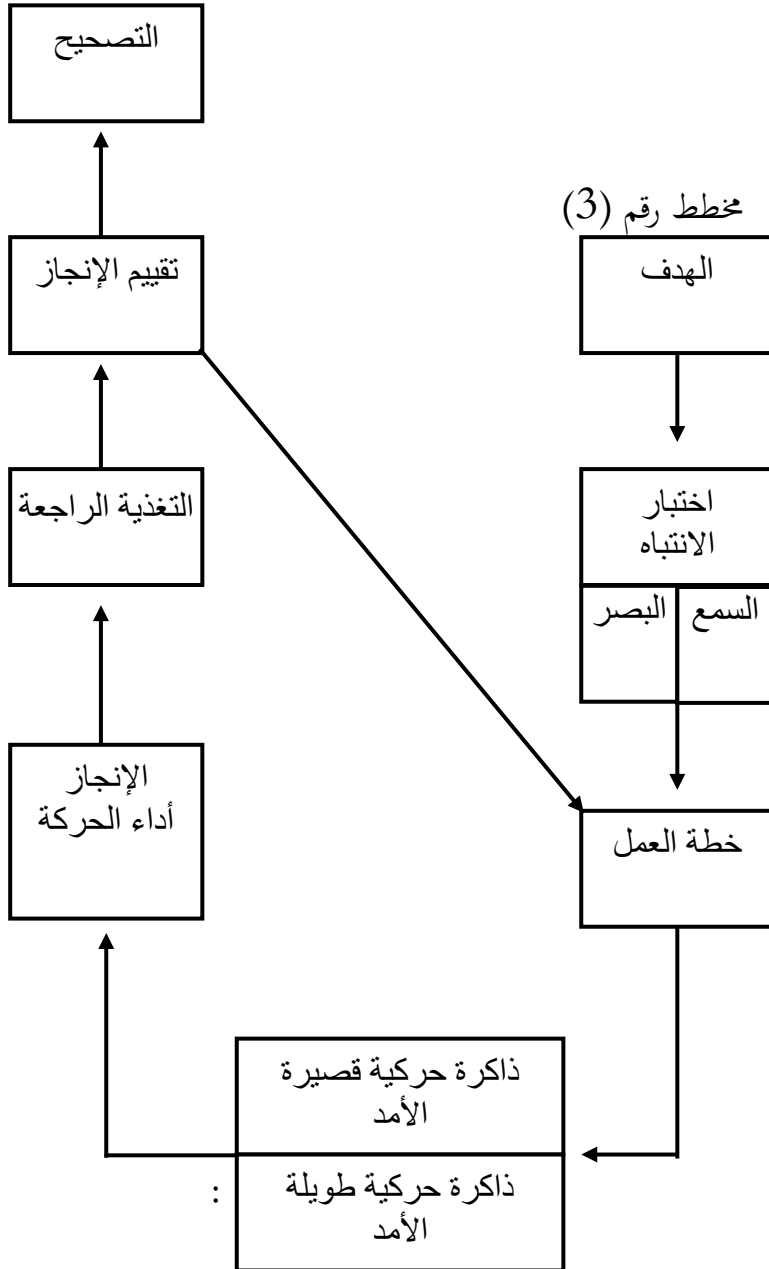
عند قيام اللاعب بأداء مناولة طويلة بكرة القدم إلى زميله الذي يجب
عليه مراعاة ما يأتي:

1. عملية إخماد الكرة والسيطرة عليها.

2. وجود الخصم.

3. وجود الزميل.

فإذا ما تمكن الزميل من السيطرة على الكرة بصورة جيدة مع ملاحظة
الخصم والزميل بإمكانه أن يفكر في الحالة الثانية (أي الحركة الثانية) بعد
السيطرة على الكرة أما إذا لم يستطع التوفيق بين هذه الحالات وأخذت
عملية إخماد الكرة السيطرة عليها جزء من تفكيره سيؤدي هذا إلى وصول
الخصم بالقرب منه والانقضاض على الكرة وبالتالي فقدانها ويتوقف نجاح
الزميل على ما لديه من خبرات سابقة وما لديه من خزين في ذاكرته والتي
يستطيع استرجاعها بسهولة لإنجاز تلك الحركات.



المحاضرة رقم 07 :

مفهوم إنتقال أثر التعلم :

يعد انتقال أثر التعلم أحد الظواهر المعروفة عالمياً في تطبيقات التعلم في مجالات التربية والتعليم والتأهيل الطبي وفي الأنظمة التربوية ويعتبر قسم مهم في المناهج وفي تطور التعليم، ويعرف (Magill, A. Richard2004) انتقال أثر التعلم "بأنه تأثير الخبرة السابقة في أداء مهارة جديدة بمحتواها"⁽¹⁾.

ويضيف إليه (Rink 2006) تعريفاً بأن انتقال أثر التعلم "هو مفهوم يعزى إلى تأثير مهارة متعلمة واحدة أو القابلية المتعلمة وانتقالها إلى مهارات وقابليات أخرى"⁽²⁾، ويوضح أيضاً بأن انتقال أثر التعلم ظاهرة مهمة للمدرسين بسبب كونها الطريق للمدرس في تصميم المنهاج والطريق إلى تنظيم السلسلة المتعاقبة للتمرين على المهارات وان المدرس يهدف من

⁽¹⁾ Magill , A. R.; **Motor learning and control, Concepts and application**, 7th ed., Boston, Mc-Graw Hill, 2004, p.231 .

⁽²⁾ **Rink, E. Judith; Teaching Physical Education for Learning**, 5th ed., Boston, Mc-Graw Hill, 2006, p.36 .

ذلك إلى تعزيز الانتقال الايجابي وتقليل الانتقال السلبي⁽³⁾، وسيرد شرح أنواع الانتقال لاحقاً.

وعندما يتعلم الفرد مهارة حركية فان التغييرات التي تحدث في سلوك المتعلم يمكن الاستفادة منها في تعلم مهارات أخرى وعلى هذا الأساس فإن التعلم السابق سينتقل إلى التعلم الجديد وهذا مايسمى بانتقال أثر التعلم، إذ يعد احد أسس التعلم التي بدأ البحث والدراسة فيه منذ زمن مبكر واستأثر باهتمام المعلمين وواضعي المناهج نظراً لأهميته المتمثلة في كون الفرد يستعمل نتائج تعلمه السابق في ابتكار طرائق جديدة يواجه بها المواقف الجديدة التي يتعرض لها، وانتقال التعلم من أهم أهداف المدرسة أو الجامعة بل من مبررات وجودها فليس المقصود بالتعلم الذي يكتسب في المدرسة أو الجامعة أن يكون مقتصرراً بالمواقف التعليمية أو المادة الدراسية وحدها بل إنَّ هذا التعلم في شتى أشكاله سواء أكان معرفياً أم حركياً أم انفعالياً أم اجتماعياً يجري وأمامه هدف انتقال أو إعمام أو تطبيق ماتعلمه إلى مادة دراسية أخرى في الحاضر أو المستقبل أو من المدرسة والجامعة إلى الحياة⁽¹⁾.

إنَّ المسار الحركي المتشابه بين بعض المهارات في اللعبة الواحدة أو الألعاب المختلفة يساعد المتعلمين على استخدام برامج حركية مخزونة في الدماغ لتسهيل عملية تعلم جديدة، لذا يمكن تعليم مهارات في لعبة معينة

(3) Ibid; p.36.

(1) قاسم لزوم صير: موضوعات في التعلم الحركي. (بغداد، مطابع التعليم العالي،

وإتقانها وبعد ذلك يمكن استثمار هذا التعلم وانتقاله إلى مهارات جديدة ولعبة جديدة مشابهة، ويشير (Singer 1975) إلى موضوع انتقال أثر التعلم موضحاً "تستند أنواع التعلم جميعها تقريباً على مفهوم الانتقال ، ويعني المفهوم الضمني له حدوث تأثيرات مهمة تم تعلمها سابقاً على مهمة أخرى يراد تعلمها، وإنَّ آثار التمرن على الانتقال هي ليست للاستخدام الحالي فقط بل كذلك للتطبيقات المستقبلية. والشيء الذي نتأمله من الانتقال هو إن ما تم تعلمه في إطار حالة ما بالإمكان ترحيله إلى حالة أخرى" (2) أما من وجهة نظر علم النفس فيرى نزار الطالب وآخرون "أنَّ عملية الانتقال تحدث كلما أثرت قابليات أو معلومات الفرد على عملية الحصول على قابليات جديدة أو تغير قابليات الفرد أو معلوماته، وبهذا فان عملية الانتقال يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية، فإذا ساعدتنا قابليتنا في تعلم قابليات جديدة فان عملية الانتقال عملية إيجابية، أما إذا عرقلت قابليتنا في لعبة معينة تعلم لعبة جديدة فإن عملية الانتقال هذه تسمى بعملية انتقال سلبية" (3) ، ويعرّف يعرب خيون انتقال أثر التعلم بأنه

(2) Singer; Motor learning and human performance, third edition, 1975, p. 468.

(3) نزار الطالب و كامل لويس: علم النفس الرياضي ، ط2 . (الموصول، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000م)، ص 65 .

”استثمار سابق لمهارة معينة في تعلم مهارة جديدة تكون مشابهة للمهارة السابقة“ (4)، أمّا (Schmidt and Wrisberg 2008) فيعرّفه بأنه ”الربح أو فقدان لكفاية الفرد أو قدرته في واجب واحد نتيجة لتمرين سابق أو خبرة سابقة في واجب آخر“ (1).

إنَّ اكتساب المهارات والحركات الأساسية مثل الجري والوثب والرمي والقفز... وغيرها في أثناء مرحلة الطفولة سوف تؤثر سلبياً أو إيجابياً في اكتساب العديد من المهارات الحركية في المستقبل ويكون الفرد بذلك قادراً على نقل ما تعلمه في السابق إلى مواقف جديدة ولو لم يكن هناك انتقال لأثر التعلم فإن كمية التعلم التي يجب على الفرد أن يكتسبها ستكون هائلة جداً وغير اعتيادية ولحسن الحظ فإن غالبية ما نتعلمه قابل للانتقال مع حدوث بعض التعديل عليه من موقف إلى آخر (2). ويشير (وجيه محجوب 2003) إلى بعض الإرشادات للمعاني الضمنية للانتقال من أجل استخدامها من لدن مدرسي التربية الرياضية في برامجهم التعليمية وهي:-(3)

1. زيادة التشابه بين الحالة الأولى في التعلم مع الحالة الأخرى خلال

الأداء.

(4) يعرب خيون (2002): مصدر سبق ذكره ، ص 108 .

1) Richard A. Schmidt and Craig A. Wrisberg (2008); op.cit , p.193 .

(2) قاسم لزام صبر (2005): مصدر سبق ذكره ، ص 262 .

(3) وجاه محجوب جاسم: نظريات التعلم العامة والتقليدية والنماذج وقياسها . (بغداد ،

ب.م ، 2003) ، ص 331 .

2. تقديم خبرة ملائمة للمهمة الأصلية.
3. تقديم خبرة متنوعة عن تدريس المبادئ.
4. تحديد التشابحات والاختلافات الجوهرية للمتعلم.

ويرى (Magill1998) إن من التطبيقات العملية المهمة التي تسهم في عملية انتقال أثر التعلم هي عملية الشرح والعرض التي تمثل انتقال فكرة التعلم من الإرشادات والتعليمات للمهارة الحركية إلى النظام الحسي ثم إلى الجهاز العصبي العضلي⁽⁴⁾.

أما (Schmidt and Wrisberg 2004) فقد حدد تشابه

انتقال أثر التعلم في الآتي:-⁽¹⁾

1. النشاطات أو الفعاليات.
2. مكونات الحركة (الذراعان والكتفان والجذع والرجلين).
3. مكونات معرفية لمفاهيم مشتركة.

المحاضرة رقم 08 :

Magill, A. Richard (1998); op.cit , p.158. ⁽⁴⁾

⁽¹⁾ Richard A. Schmidt and Craig A. Wrisberg (2004); op.cit , p.263.

نظريات إنتقال أثر التعلم :

حاولت عدد من الدراسات والبحوث تفسير حدوث انتقال أثر التعلم وتحديد الأسباب التي تؤدي إليه، ولعل أهم النظريات التي عاجلت هذا الموضوع ما يأتي:-

1. نظرية الإعمام:

إنَّ إحدى نظريات انتقال أثر التعلم هي نظرية (Judd) وتستند هذه النظرية إلى فكرة الإعمام، إذ يستطيع الفرد أن ينقل خبرة اكتسبها في موقف ما إلى موقف آخر وان الإعمام يحدث نتيجة للفهم، وإنَّ انتقال أثر التعلم يحدث بتأثير عملية معرفية هي الإعمام وليس نتيجة للتشابه والاختلاف في مادة التعلم⁽²⁾.

والإعمام عملية إدراك الخاصية أو المبدأ أو العلاقة المشتركة في عدد من المواقف المنوعة، فالإعمام إذن هو الجسر الذي يربط بين الحقائق التي يستقرؤها المتعلم من وقائع عملية أو سلوكية مر بها وخبرها وتلك الحقائق أو الوقائع الجديدة التي لم يخبرها، ويفترض (Judd) في هذه النظرية إنَّ ما يتعلمه الفرد في الموقف (أ) ينتقل أثره إلى الموقف (ب) كون الفرد في أثناء دراسته للموقف (أ) قد تعلم مبدأً عاماً يمكن تطبيقه جزئياً أو كلياً على

(2) يعرب خيون (2002): مصدر سبق ذكره ، ص 112 .

الموقفين (أ ، ب)، إذن فإن الإعمام هو العملية التي يتم بها إدراك القواعد العامة أو المبادئ الرئيسة المشتركة، بمعنى إنَّ الإعمام هو حدوث استجابة معينة في مواقف خارجية متعددة، وعن طريقه يستطيع الفرد أن يطبق المفاهيم والمبادئ العامة في مواقف متعددة دون الحاجة إلى تعلم استجابة جديدة في كل موقف، ولكي نصل إلى القواعد العامة ونتمكن من إعمام المبادئ لا بد أن نطبق هذه المبادئ في أكثر من موقف ومن تنوع الخبرات يمكن لنا اشتقاق المبدأ الذي يعمم على المواقف الأخرى (1).

2. نظرية البرامج الحركية :

”إنَّ فكرة إعمام البرنامج الحركي هي إنَّ البرنامج الحركي لصنف مستقل من الأفعال يكون مخزوناً في الذاكرة، وهناك نمط استثنائي سوف ينتج كلما تم تنفيذ ذلك البرنامج، فضلاً عن إن هناك مقاييس يجب أن تزود إلى البرنامج والتي تظهر بوضوح كيف تم تنفيذه بتلك المحاولة المستقلة، ولأن مخرجات البرنامج بلغة الحركات للأطراف يمكن تعديلها إلى حد ما وفقاً للمقاييس المختارة للحالة المستقلة فيمكننا القول أنَّ البرنامج قد تم إعمامه“ (2).

(1) سامي محمد ملحم : سيكولوجية التعلم والتعليم - الأسس النظرية والتطبيقية ، ط 1 : (

عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2006)، ص513-514 .

Richard Schmidt A. and Timothy D. Lee; Motor control and learning, 4th ed., Human Kinetics, 2005, p.437 .

(2)

وإن لبعض الخصائص مثل وقت الحركة ومداها، والطرف أو العضلات المستخدمة لإنتاج الفعل هي أشكال ظاهرية نسبياً أو سطحية، وهذه المظاهر السطحية تشير إلى أنها مقاييس، وتعني إنها مكونات قابلة للتعديل في البرامج الحركية المعمّمة. إن العدد غير المحدد من الاختلافات لبعض الأشكال الحركية مثل (الضرب والرمي والقفز) يحتاج مؤدوه إلى عدد غير محدد من البرامج الحركية لإنتاج هذه الحركات كلها وإيداعها في الذاكرة الطويلة لذا فإن مفهوم البرنامج الحركي المعمّم ينظر إلى البرنامج على أساس كونه أشكال حركية مخزونة، وعلى أية حال وبخلاف الشكل الاعتيادي للبرنامج الحركي فإن البرنامج الحركي المعمّم هو شيء يمكن أن يعدّل بشكل طفيف عند تنفيذه ويسمح للمؤدي تعديل الحركة لأجل أن تتماشى مع المتطلبات البيئية المتغيرة، لنأخذ مثلاً على ذلك فأحياناً عندما نلعب رمي الكرة ومسكها مع الصديق فإننا نرمي الكرة بصورة أسرع وفي أوقات أخرى نرميها بسرعة أقل وهذا لأننا قادرون على تغيير الوقت أو سرعة حركاتنا بدون تعديل مهم على الشكل الحركي (1).

أمّا مدى الحركات فهو ميزة أخرى يستطيع الأفراد أن يغيروها عندما يؤدون الفعل نفسه بطرق مختلفة قليلاً، ومثل هذه الاختلافات تبدو محتملة

(1) لؤي حسين البكري؛ تأثير تداخل جدولة التمرين بأعماخ البرنامج الحركي لبعض المهارات الأساس بالريشة الطائرة في تعلم بعض المهارات الأساس بالتنس : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2007م) ، ص 43 .

للعديد من أنواع الحركات ومثال ذلك نستطيع أن نقفز مسافات متعددة على ساق واحدة بينما نحن نستخدم أسس فعل القفزة نفسها، كذلك أيضاً عند استخدام مختلف الأطراف والعضلات فإن الأفراد باستطاعتهم أن يغيروا حركاتهم بينما لانزال الحركة تحتفظ بشكلها الأساس، ومن خلال استخدام البرامج الحركية المعمّة، فالمؤدون قادرون على أن يعدلوا مسبقاً أنماط الحركة المتعلمة لتواجه المتطلبات البيئية المتغيرة إذ يتمرن أكثر الافراد على عملية معالجة المقاييس (مثل وقت أطول أو أقصر أو مدى حركي أبعد أو أقل)، والأفضل هو أن يصبحوا قادرين على تحديد قيم المقاييس لإنتاج حركات ناجحة يعالجون بها متطلبات لمواقف جديدة قد تصادفهم⁽²⁾.

3. نظرية العناصر المتماثلة:

تعزو هذه النظرية إلى أن عنصر التشابه هو العامل الأساس في الانتقال أي إنّ وجود عناصر مشتركة ومتشابهة بين الموضوع المتعلم سابقاً والموضوع الجديد ييسر عملية انتقال التعلم السابق للموقف الجديد وإنّ لهذه العناصر عمليات عقلية لها أساس فسيولوجي (روابط عصبية)، وعلى سبيل المثال يحدث الانتقال الايجابي من تعلم العزف على البيانو إلى تعلم الضرب على الآلة الكاتبة لما بين هذين

(2) لؤي حسين البكري (2007): المصدر السابق ، ص 44 .

النشطين من عناصر مشتركة تتجلى في عملية التآزر بين حركة العين واليد وفي مهارة تحريك الأصابع على مفاتيح العزف وعلى مفاتيح آلة الطباعة⁽³⁾.

ويضيف (Magill, A. Richard 2004) إنَّ هذه النظرية تعزز مفهوم الانتقال الإيجابي وانه يحدث نتيجة لدرجة التشابه بين أجزاء المقاطع المتماثلة أو الميزات والخصائص لمهارتين أو لمحتوين من الأداء، وعليه فإن العوامل المشتركة شرط صالح لتوفير انتقال ايجابي للتعلم⁽¹⁾.

4. نظرية معالجة الانتقال الملائم:

وهذه النظرية أيضاً تعزز مفهوم الانتقال الايجابي وكيفية حدوثه، وتعزو سبب نتيجة الانتقال إلى التشابه الحاصل في معالجة المعلومات المعرفية وخصائصها والتي تتطلب مهارتين أو موقعين من الأداء⁽²⁾.

أهم مبادئ انتقال أثر التعلم⁽³⁾:

توجد مبادئ رئيسة مهمة لانتقال أثر التعلم نذكر منها الآتي:-
1. يكون انتقال أثر التعلم في أعلى درجاته عندما تكون ظروف التمرين لواجبين في أعلى درجات التشابه.

(3) سامي محمد ملحم (2006): مصدر سبق ذكركه ، ص512 .

(1) Magill, A. Richard (2004); op.cit , p.235.

(2) Magill, A. Richard (2004); op.cit , p.236.

(3) Bryant, J.craty; Movement behavior and motor learning, Prentic-Hall, 1993, p.400.

2. عندما يتطلب الواجب الاستجابة نفسها لواجب جديد ولكن متشابه في المحفز، وإنَّ الانتقال الايجابي يحدث كلما كان المحفز أكثر تشابهاً.
3. عندما يتطلب الواجب من المتعلم استخدام واجب جديد أو استجابة مختلفة ولكن هناك تشابهاً في المحفز، وهذا سيؤدي إلى انتقال لأثر تعلم سلمي إذ يزداد كلما تصبح الاستجابة أقل تشابهاً.
4. إذا كانت الاستجابات في واجب الانتقال مختلفة عن الواجب الأصلي، بعدئذٍ فالأكثر تشابهاً في المحفز سيظهر أقل انتقال إيجابي.
5. إنَّ استمرارية التمرين في التعلم على عدد من الواجبات تقودنا إلى زيادة في التسهيل وكيف نتعلم.
6. يصبح الإنتقال كبيراً إذا تم بذل جهد عال خلال المراحل المبكرة لسلسلة من الواجبات التي لها ترابط فيما بينها.
7. الانتقال من الممكن أن يحدث نتيجة للترابط المعرفي بين الواجبات.
8. الأكثر مقداراً من التمرين على المهارة الأصلية يُظهر انتقالاً أكثر.
9. الوقت المصروف بين الواجب الأصلي وواجب النقل له أهمية في الإنتقال.



10. يكون التشابه عالياً إذا كان المؤدي يفهم ويستوعب المبادئ العامة التي تمثل الواقع الشائع بين واجبين أو أكثر.

المحاضرة رقم 09 :

انتقال أثر التعلم في المجال الرياضي: (1)

إنَّ عملية انتقال أثر التعلم في المجال الرياضي مهمة جداً بين الفعاليات المختلفة أو الفعالية الواحدة التي يتشابه فيها شكل المسار الحركي ومتطلبات تنفيذ الأداء بين المهارات.

ويذكر (وجيه محجوب 2002) حول موضوع الانتقال بأنه اكتساب أو فقدان في القابلية على الإستجابة في إحدى المهام نتيجة للتدريب أو الممارسة على مهمة أخرى، فتعليم مهمة معينة مثل مهارة الضرب الساحق في الكرة الطائرة قد يؤدي إلى اكتساب أو فقدان أو عدم تغيير في مهمة أخرى مثل مهارة الإرسال الساحق في الفعالية نفسها⁽¹⁾، ”وسواءً أكان الانتقال ايجابياً أم سلبياً فإنه يصطلح على الانتقال الذي حصل بالانتقال اللاحق (Proactive Transfer) لان الذي يبدو إنَّ الانتقال يحدث للأمام (مهارة سابقة مهارة جديدة) من مهمة (A) للمهمة (B)، ولكن هناك أيضاً انتقال سابق (Retroactive Transfer) والذي يبدو انه يعمل في الماضي (مهارة جديدة مهارة سابقة) ويضيف إنَّ انتقال اثر التعلم يحدث بطريقتين وكالآتي:-

1. بين الفعاليات المختلفة (الانتقال الجانبي / الأفقي).

2. بين الفعالية الواحدة (الانتقال العمودي).

فالانتقال الجانبي يعني انتقال المهارة من لعبة إلى لعبة أخرى، أما الانتقال العمودي فيعني انتقال المهارة ضمن اللعبة الواحدة من الأسهل إلى الأصعب.

(1) وجيه محجوب: التعلم والتعليم والبرامج الحركية ، ط1 : (دار الفكر ، عمان ، 2002م

أشكال انتقال أثر التعلم وأنواعه:

توجد أشكال عدة لانتقال أثر التعلم كما ذكرها (Rink 2006 وهي: - (1)

1. الانتقال الثنائي أو الجانبي: وهو يحدث عندما يتعلم الفرد الطبطبة بكرة السلة بيد واحدة إلى اليد الأخرى أو الانتقال من قدم واحدة إلى القدم الأخرى.

2. الانتقال المتبادل: ويحدث عندما يتعلم الفرد مهارة واحدة أو واجب واحد وانتقاله إلى مهارة أخرى أو واجب آخر كما في مهارة التنس إلى مهارة الاسكواش أو الريشة الطائرة.

3. الانتقال الضمني (المتداخل): ويحدث عندما يتعلم الفرد من خلال ظروف تمرين معين للمهارة وانتقاله إلى ظروف تمرين آخر ضمني للمهارة، مثلاً عندما نتمرن على الإعداد بكرة التدريب ونتقل إلى التمرين بكرة نظامية.

وتتفق أكثر مصادر التعلم الحركي على أنواع انتقال أثر التعلم وهي

كالآتي:-

أولاً: الانتقال على وفق نتيجة التعلم: (2)

أ- الانتقال الإيجابي: ويعني تأثير الخبرات السابقة في سرعة وسهولة تعلم المهارات الجديدة وإتقانها، وهناك فرضيتان تعلل الانتقال الإيجابي وهي: - (3)

- يحدث الانتقال الإيجابي عند وجود تشابه في مقاطع المهارة المؤداة أو المحيط القريبي الذي تؤدي فيه المهارات.
- مهمة الانتقال الإيجابي هي التشابه في معالجة المعلومات المعرفية للمهارات في عملها بموقعين مختلفين.

ب- الانتقال السلبي: ويعني تأثير الخبرات السابقة في إعاقة تعلم المهارات الجديدة أو عدم إتقانها ، وهناك فرضيتان أيضاً تعلل الانتقال السلبي هي: - (1)

- الصعوبة الملازمة في تغيير الأداء وإدراك الحركة.
- الارتباك الذي يلازم المعرفة الأولية مما يسبب عرقلة في كيفية التحرك ضمن المحيط القريبي أو المشابه.

ج- الانتقال الصفري: عدم تأثير الخبرات السابقة ايجابياً أو سلبياً في تعلم المهارات الجديدة .

ثانياً : الانتقال على وفق اتجاه التعلم: (2)

(2) وجيه محبوب : التعلم وجدولة التدريب . (بغداد ، مكتبة العادل للطباعة الفنية ، 2000م)، ص 38 .

(3) Rink , E. Judith (2006); op.cit , p.35 .

(4) Rink , E. Judith (2006); op.cit , p.35 .

أ- الانتقال الأفقي أو العرضي: إن الخبرة التي يتم تعلمها إذا ماثلتها أخرى من المستوى نفسه فإنها تتطلب الإستراتيجية نفسها في الحل، لذا فإن انتقال التعلم من المهمة الأولى إلى المهمة الثانية يسمى انتقالاً أفقياً.

ب- الانتقال العمودي: إذا تعلم الفرد خبرة وقُدِمت إليه خبرة تتطلب مستوى أعلى من الخبرة الأولى لكنها معتمدة على ما تتضمنه المهمة الأولى من أوليات عندها يسمى انتقالاً عمودياً.

ثالثاً: الانتقال على وفق الزمن:-(3)

أ- الانتقال القريب: نوع من انتقال التعلم الذي يحدث من عمل لآخر مشابه أو موقف يتعلق بالعمومية، مثل تعليم أجزاء صغيرة في المهارات ببداية البرنامج التعليمي لنقلها إلى المهارات الأصعب.

ب- الانتقال البعيد: هو الانتقال بين مراحل التطور الحركي للإنسان خلال حياته، فإننا نعلم الأطفال على المهارات الحركية مثل كيفية القفز أو الرمي أو الركض، فاكتساب هذه الخبرات وهذا التعلم سيظهر في المستقبل وفي مراحل متقدمة من عمر الإنسان لاكتساب أشياء جديدة ويسمى بانتقال الأحداث من الماضي إلى المستقبل.

أهم جوانب انتقال أثر التعلم في الرياضة: (1)

(2) يوسف قطامي ونايفة قطامي: سيكولوجية التعلم الصفي : (عمان ، دار الشروق ،

2000م) ، ص 12 .

(3) قاسم لزوم صبر (2005): مصدر سبق ذكره ، ص 277 .

الانتقال من مهارة إلى مهارة: أظهرت الدراسات إن هناك علاقة ايجابية واطئة بين أنواع من المهارات، فمثلا هناك انتقال بين مهارات الريشة الطائرة والتنس الأرضي، إذ يظهر بينهما مقدار من العمومية. الانتقال من القدرات إلى المهارات: وهي إمكانية انتقال القدرات الإدراكية والحركية والبراعة البدنية إلى المهارات الرياضية. الانتقال من المفاهيم إلى الأداء: وتعني انتقال مبادئ التعلم الحركي أو المفاهيم الحركية إلى أداء المهارات الحركية. الانتقال من مرحلة إلى مرحلة: هناك آراء تبين أن تسلسلا وانتقالاً إيجابياً يحدث بين ما يتعلمه الأطفال مبكراً وكيف يؤديه فيما بعد. الانتقال من احد الأطراف إلى طرف آخر: أظهرت الأبحاث إنَّ هناك انتقالاً إيجابياً عاماً من طرف إلى طرف آخر.

القواعد التي تؤدي إلى تسهيل انتقال أثر التعلم:-(2)

التشابه: يكون الانتقال إيجابياً في حالة تشابه المهارات الجديدة مع المهارات التي سبق تعلمها.

(1) لؤي حسين البكري (2007): مصدر سبق ذكره ، ص 41 .

(2) وجيه محجوب (2002): مصدر سبق ذكره ، ص 139 .

التدرج: لكي يكون الانتقال إيجابياً يجب أن يبدأ المتعلم بتعلم المهارات الأساسية المختلفة أولاً ثم الانتقال إلى الميادين التطبيقية أو الانتقال إلى الجوانب الأكثر صعوبة.

الإتقان: هناك مدى محدد من التمكن الأدائي للمهارات يجب توافره لحدوث الانتقال الايجابي، فإذا تميز أداء المهارات بالإتقان يسهل استخدامها في مواقف أخرى جديدة.

العمل على زيادة المعارف والخبرات: من العوامل التي تؤدي إلى الانتقال الايجابي التدريب بطرائق مختلفة ومشوقة إذ تؤدي إلى زيادة الدافعية والرغبة في الوصول إلى مستويات الانتقال الايجابي.

الإعمام: يعد التقييد بالمبادئ والتعليمات مهماً في اكتشاف العلاقة الأساسية في تعلم المهارات وإعمامها في المواقف المختلفة.

وهناك بعض التسهيلات الأخرى التي وضعها (Rink 2006) ويذكر إن انتقال التعلم بالإمكان تسهيله إذا وضع المدرس في ذهنه بعض المبادئ العامة التي سوف تسهل عملية انتقال أثر التعلم وهي:-(¹)
التمرين في الموقع الأكثر تشابهاً إلى واقع اللعب إذ يحدث فيه انتقالاً أكبر للتعلم.

الأكثر تعلماً للمهارة هو الأكثر تشابهاً باتجاه الانتقال الإيجابي إلى واقع اللعب.

(¹) Rink , E. Judith (2006) ; op.cit , p.37 .

بإمكان الانتقال أن يتم بسهولة من خلال تشجيع الطلبة من لدن المدرس باستخدام المعلومات والقابليات التي يمتلكها وجعل الواجب متوقفاً بوضوح .

شروط انتقال أثر التعلم: - (2)

طريقة التعلم (تشابه مبادئ التعلم في الحالتين): إنَّ الجهد والفهم والربط واليقظة والتركيز عوامل تساعد في انتقال أثر التعلم والتدريب. إعمام الخبرة: إن الإعمام حدوث استجابة معينة أمام مواقف خارجية متعددة.

درجة التعلم: مدى التداخل الحاصل بين مادتين تعليميتين. المواقف والمثل: مدى استجابة الفرد لكل وضع جديد لموقفه التي سبق أن كونها في الماضي. عامل الوقت: مقدار الانتقال النسبي الذي يميل إلى الإنخفاض بزيادة المدة الفاصلة بين التعلم الأول والثاني.

(2) نهى محسن الجنابي؛ تأثير نقل التعلم والاحتفاظ لبعض المهارات الأساسية في الجمناستيك الفني والإيقاعي: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2000) ص14.

الاعتبارات الفردية (الذاتية): يكون المجال كبيراً للاعتبارات الفردية في مدى انتقال التعلم ويعتمد ذلك على الذكاء والميول والقدرات الخاصة وذوي الاستعداد للتعلم.

تصاميم انتقال أثر التعلم:

هناك العديد من التصاميم الخاصة بانتقال أثر التعلم يذكر الباحث منها التصاميم الآتية:-

1- تصميم (Schmidt):⁽¹⁾

ويسمى بتصميم الأثر اللاحق للتعلم (Proactive Transfer) وهذا التصميم يتمثل بمجموعتين، الأولى تتعلم مهمة (A) ثم تتعلم مهمة (B) الأصلية أما المجموعة الأخرى فلا تتعلم شيئاً قبل تعلمها مهمة (B) الأصلية، ويتم اختبار الانتقال للمجموعتين الأولى والثانية في مهمة (B) التي تعلمتها المجموعتان كما مبين في الجدول (1)، وهناك ثلاثة احتمالات لنتيجة هذا الاختبار:-

أ- الاحتمال الأول: حدوث نتيجة إيجابية لانتقال أثر التعلم، ويدل ذلك على أنّ مهمة (A) عززت اكتساب التعلم في مهمة (B) بانتقال أثر تعلمها للمهمة (B).

⁽¹⁾ Schmidt A. and Lee (2005); op. cit. , p. 436 .

ب- الاحتمال الثاني: حدوث نتيجة سلبية لانتقال أثر التعلم وهذا يدل على إنَّ المجموعة الثانية كانت أفضل في الاختبار من المجموعة الأولى وإنَّ تداخلاً سلبياً قد حدث بين المهمتين (A,B) مما سبب انخفاض مستوى التعلم للمجموعة الأولى في مهمة (B).

ج- الاحتمال الثالث: لانتيجة أو لا يوجد حدوث لانتقال اثر التعلم ويرجع السبب في ذلك إلى عدم تأثير المهمتين الواحدة بالأخرى ولتباعده التشابه بينهما.

الجدول (1)

يبين تصميم (Schmidt)⁽¹⁾

المهمة المنقولة	المهمة الأصلية	اسم المجموعة	رقم المجموعة
مهمة (A)	مهمة (B)	التجريبية	1
-	مهمة (B)	الضابطة	2

2- تصميم (Schmidt & Lee):⁽²⁾

⁽¹⁾ Schmidt A. and Lee (2005); op. cit. , p. 436 .

⁽²⁾ Ibid ; p437.

إن هذا التصميم وكما مبين في الجدول (2) يسمى بتصميم الأثر الرجعي أو السابق للتعلم (Retroactive Transfer) ويقصد به هل إن التعلم الجديد للمهارة قد أثر سلبياً أو إيجابياً في المهارة المتعلمة سابقاً إذ يتكون هذا التصميم من مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، ويشير إلى معرفة تأثير تعلم المجموعة التجريبية الأولى للمهارة (A) في انتقال تعلمها لمهارة أخرى (B)، أما المجموعة الضابطة فلا يتم تعليمها مهارة (A) وتختبر في مهارة (B).

الجدول (2)

يبين تصميم (Schmidt & Lee)⁽¹⁾

اختبار الاحتفاظ في المهارة المتعلمة	مهارة الانتقال	المها رة المتعلمة	ا لمجموعة
--	-------------------	----------------------	--------------

⁽¹⁾ Schmidt A. and Lee (2005); op. cit. , p. 437 .

أولاً	الجديدة	أولاً	
وتختبر في مهارة المتعلمة أولاً (B)	تتعلم مهارة (A)	مهارة (B)	التجريبية
وتختبر في مهارة المتعلمة أولاً (B)	لا تتعلم مهارة (A)	مهارة (B)	الضابطة

3- تصميم (Magill 2004):

الجدول (3)

يبين تصميم (Magill 2004) (2)

اختبار الانتقال إلى المهارة الجديدة	مهارة الانتقال	المجموعة
تؤدي مهارة (B)	تتمرن مهارة (A)	التجريبية
تؤدي مهارة (B)	بدون تمرين	الضابطة
تؤدي مهارة (B) بشكل قريبي	تؤدي مهارة (A) بشكل قريبي	التجريبية

(2) Magill, A. Richard (2004); op.cit , p.234 .

تؤدي مهارة (B) بشكل قريني	بدون تمرين	الضابطة
------------------------------	------------	---------

ولابد من الإشارة إلى إنَّ أقدم مبدأ لانتقال أثر التعلم هو (مبدأ خصوصية التمرين) الموضح في الجدول (3) السابق ولغرض الوصول إلى الأداء المثالي في الاختبار لابد للفرد الإفادة من ظروف خبرات التمرين التي تكون ملائمة لاختبار

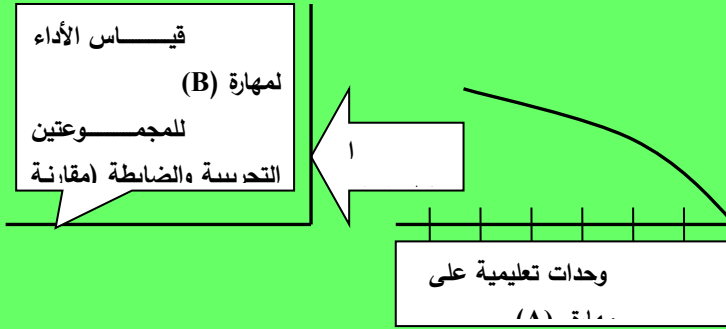
الانتقال وقريبة منه قدر الإمكان، لهذا نلاحظ أنَّ أكثر مقدار من الانتقال يحدث عندما تكون ظروف التمرين متشابهة مع ظروف الاختبار⁽¹⁾.

4- تصاميم (Cratty 1993):

- التصميم الأول : تأثيرات التعلم في الأداء الشكل (1).
- التصميم الثاني: تأثيرات التعلم في التعلم الشكل (2).
- التصميم الثالث: تأثيرات الأداء في التعلم الشكل (3).

⁽¹⁾ Magill , A. Richard (2004); op.cit , p.238 .

التصميم الأول: تأثيرات التعلم على الأداء⁽²⁾



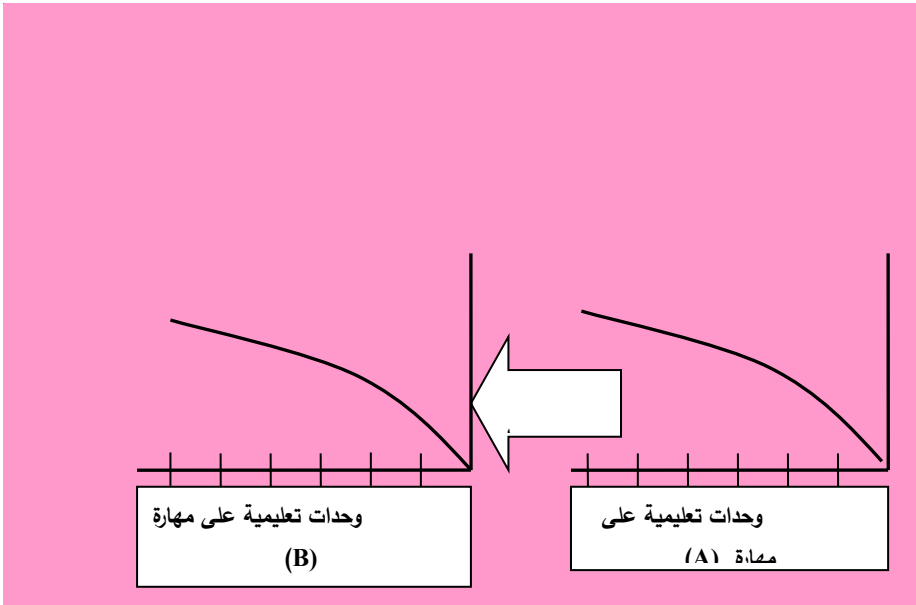
الشكل (1)

يوضح التصميم الأول

التصميم الثاني: تأثيرات التعلم على التعلم⁽¹⁾

⁽²⁾ Cratty, J. Braynt; Movement behavior and motor learning, Retention and Transfer, N.J. Prentice – Hall, 1993, p. 389.

⁽¹⁾ Cratty, J. Braynt, op.cit , p.390.

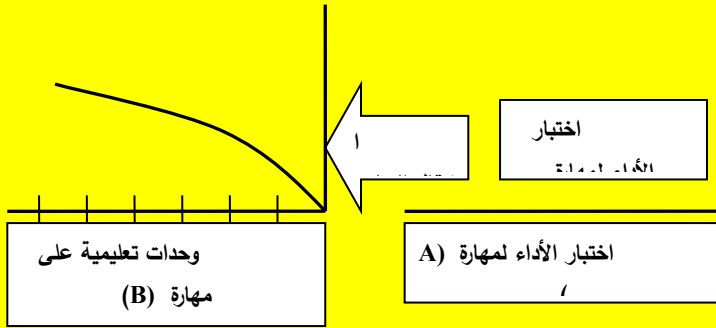


الشكل (2)

يوضح التصميم الثاني

التصميم الثالث : تأثيرات الأداء على التعلم⁽²⁾

⁽²⁾ Ibid , p.390 .



الشكل (3)

يوضح التصميم الثالث

5- تصاميم (Mathew1983) :

وضع ماثيو تصاميم عديدة لانتقال أثر التعلم كما مبين في الجدول

(4).

الجدول (4)

يبين تصاميم (Mathew)⁽¹⁾

⁽¹⁾ Mathew and Kleinman , The acquisition of motor skill , Brooklyn college city university of New York , 1983 , p. 83 .

مهمة	المهمة	المجموعة	ا
الانتقال	الأصلية		لتصميم
تتعلم مهارة (B)	تتعلم مهارة (A)	التجريبية	ا لأول
تتعلم مهارة (B)	بدون تعلم	الضابطة	
تتعلم مهارة (B)	تتعلم مهارة (A)	اختبار قبلي في مهارة (B1)	ا لثاني
تتعلم مهارة (B)	بدون تعلم	اختبار قبلي في مهارة (B1)	
تتعلم مهارة (B)	تتعلم مهارة (A)	التجريبية	ا لثالث
تتعلم مهارة (A)	تتعلم مهارة (B)	الضابطة	
تتعلم مهارة (B1)	تتعلم مهارة (A)	التجريبية	ا لرابع
تتعلم مهارة (B)	تتعلم مهارة (A)	الضابطة	
تتعلمان	تتعلمان	التجريبية +	ا



+مطبوعة: "المقاربة المعرفية الإيكولوجية للتعلم الحركي +

د. بوكرايم بلقاسم

مهارة (B)	مهارة (A)	الضابطة	الخامس
-----------	-----------	---------	--------

المحاضرة رقم 10 :

أنماط النقل في التعلم الحركي : (1)

- 1- النقل من احد اطراف الجسم الى الطرف الاخر . حيث ان التعلم يحدث في الجهاز العصبي المركزي ولكن المنفذ هو الطرف او مجموعة العضلات . ومتى ما تعلم الفرد مهارة معينة فانه يتمكن من تنفيذها بالطرف الاخر . مثلا نتعلم عملية الاخمد بالقدم اليمين ولكي نتمكن من اخمد الكرة بالقدم اليسار ايضا وبدون تعلم مسبق .
- 2- نقل المهارات من لعبة الى اخرى (العاب المضرب)(كرة القدم والخماسي).

العوامل المؤثرة في إنتقال أثر التعلم : (2)

¹ يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق . ط2.(بغداد ،مطبعة الكلمة الطيبة ،2010) . ص141-

.142

² يعرب خيون :_(2010). مصدر سبق ذكره .ص142-143.



لقد دلت التجارب المختلفة على ان هناك بعض العوامل التي يجب مراعاتها حتى يمكن الاستفادة من انتقال أثر التعلم والتحكم في عملية التعلم وتوجيهها ويمكن تصنيف هذه العوامل الى ثلاثة أنواع وهي :

— عوامل متعلقة بموضوع التعلم .

— عوامل متعلقة بطريقة التعلم .

— عوامل متعلقة بالمتعلم .

1_ العوامل المتعلقة بموضوع التعلم :

يتوقف انتقال اثر التعلم من موضوع الى آخر على وجود عناصر

متشابهة بين الموضوعين ، والتشابه قد يكون :

أ- التشابه في المكونات .

ب- التشابه في الاستجابة .

ج- التشابه في المثبر

2_ عوامل متعلقة بطريقة التعلم :

أ- المدة الفاصلة بين التدريب السابق والتدريب الحالي ، فكلما زاد

الفارق الزمني قلت احتمالية عملية النقل .

ب- فاعلية طريقة التعلم في تحفيز الفرد باتجاه تحقيق .

ج- درجة اتقان تعلم موضوع التدريب السابق حيث كلما زاد

الاتقان في التعلم السابق زادت امكانية نقله الى التعلم الحديث .



د- تنويع الموضوعات المراد حدوث الانتقال إليها ، فكلما زاد عدد الاعمال التي يتحول اليها الفرد عن عمله الاصلي قل أثر الانتقال الايجابي .

هـ- التدريب المقرون باستخدام احسن طرائق التعلم ومنها مبدأ التعميم في البرامج الحركية لاداء مهارة معينة (اشكال عديدة لمهارة واحدة) .

3_ العوامل المتعلقة بالمتعلم :

أ- مستوى الذكاء ، حيث ان هناك تناسب طردي بين مستوى الذكاء وقابلية انتقال اثر التعلم وغالبا ما يقاس الذكاء من عرض مواقف جديدة ومطلوب استخدام قدرات مخزونة لوضع استجابة جديدة .

ب- فهم المبادئ والقوانين والقدرة على التعميم .

ج- درجة الدافعية للتعلم .

د- القابلية الفردية .

المحاضرة رقم 11 :

مراحل تعلم المهارات

إن عملية التدريب والممارسة على مهارة معينة ضمن الواجب الحركي يؤدي إلى زيادة الخبرة وإحداث تطور في القابليات العضلية والبدنية وامتلاك خزين من المعلومات يمكن الرجوع إليها، ومن أهم العوامل في نجاح واكتساب المهارات الحركية هو نقل التعلم إضافة إلى دور المعلم (المدرّب) في عملية التحفيز والتي تسهل عملية تعلم المهارات الحركية.

إذ أن السلوك هو الأساس في التعلم والمحصلة النهائية في التعلم هو تغيير سلوك الفرد، فعند تعلم مهارة التهديف بكرة القدم من نقطة محددة (الجزاء)، يقوم المعلم (المدرّب) أولاً بشرح مهارة التهديف وتكنيك الأداء ومن ثم عرضها أمام المتعلمين أو يطلب من أحد المتعلمين أدائها وبعدها يؤدي جميع المتعلمين هذه المهارة وتكرارها عدة مرات ويعمل المدرّب على مراقبة الأداء وتوجيه الإرشادات والنصائح وتصحيح الأخطاء التي تحصل خلال الأداء وصولاً إلى الأداء الصحيح.

تعلم أي مهارة جديدة والوصول بها إلى أعلى مستوى يجب أن تمر بأربعة مراحل (مسارات) مترابطة مع بعضها وتكمل بعضها البعض الآخر، وهي:

1. مرحلة التوافق الخام.
2. مرحلة التوافق الدقيق.
3. مرحلة إتقان وتثبيت المهارة الحركية (الآلية).

ولكي يستطيع المتعلم أداء النواحي المهارية لا بد من أن يصل إلى المرحلة الثالثة (مرحلة الآلية في الأداء)، وذلك يتوقف على نجاحه واجتيازه المرحتين الأولى والثانية خلال عملية التدريب في الفترات السابقة.

ومع مرحلة تعلم التوافق الخام (المرحلة الأولى للمهارة) يتم ضبط التصور الحركي الأولي مع استمرار تطوير مقومات القابليات الأخرى التي لها علاقة بالمهارة، إن المرحلة الأولى لأداء التمرين ينتهي بمرحلة المهارة الأولى أي (تعلم التوافق الخام) والذي يتمكن المتعلم من أدائه تحت شروط ومتطلبات بعيدة عن التعقيد والصعوبة وبسبب قلة التركيز ووجود التأثيرات الجانبية تحصل بعض المحاولات الفاشلة التي لا تخلو من أخطاء الأداء الفني.

بعد وصول المتعلم إلى هذا المستوى ينتقل إلى المرحلة الأخرى وهي مرحلة التكامل أي تكامل المهارات والتي تعتمد على التخطيط والتوجيه ووضع الأهداف والواجبات وإجراء الاختبارات والحصول على النتائج، حيث أنه في هذه المرحلة يعد تطوير المهارة والتصور الحركي وقابليات اللياقة والتوافق والقابليات التكنيكية وحدة متماسكة لا تنفصل ويهتم بنقطة مهمة جدا في هذه المرحلة وهي الأساس بالشعور العقلي والإدراك، إضافة إلى



الاستعلامات الكلامية والمحادثة مع المدرب عن طريق ذلك يتم تسريع تكامل التصور الحركي وكذلك ضبط عمليات تنظيم التوافق. والمرحلة الثالثة هي مرحلة تثبيت المهارة الحركية التي تبدأ بعد بناء التوافق الدقيق فيكون باتجاهين أساسيين هما:

الاتجاه الأول: تثبيت العناصر الحركية المهمة.

الاتجاه الثاني: توسيع إمكانيات تنوع الضبط الحركي.

وطرق تثبيت الاتجاهين السابقين هو أداء المهارة مع تزايد المتطلبات والصعوبات المرافقة لها، وفيما يأتي توضيح للمراحل الثلاثة.

1. مرحلة التوافق الختام:

هي أولى المراحل لتعليم المهارات الحركية للمتعلمين (اللاعبين) ويجب التركيز عليها بوصفها الأساس الذي تعتمد عليه المراحل التالية ولهذا يقوم المعلم (المدرّب) بوصف كامل للمهارة وشرح أجزائها لغرض تعلمها وإتقانها فعندما يشرع المعلم (المدرّب) بتعليم مهارة جديدة من مهارات كرة القدم فإن المتعلمين (اللاعبين) لا تتبلور لديهم الصورة الواضحة عن تلك المهارة ولأجل أن يكون التصرف الحركي صحيحا يجب أن يكون التصور عن الحركة واضحا ويتم ذلك بالطرق الآتية:

1. التقديم السمعي: أي شرح المهارة لفظيا بصورة مفصلة.

2. التقديم البصري: وذلك عن طريق عرض نموذج أمام اللاعبين أو

عرض صور وأفلام عن المهارة.

3. التقديم السمعي البصري: وذلك عن طريق عمل نموذج مع الشرح

للمهارة أو عرض صور أو فلم مع الشرح.

إن من المهم إدراك المتعلم (اللاعب) متطلبات الأداء الصحيح للمهارة مع الاهتمام بالجانب العقلي والذهني أثناء عرض المهارة، ولكي يتم تعلم هذه المهارة يجب التسلسل في تركيبها والتدرج في أدائها وذلك عن طريق الشرح وعرض النموذج.

وفي هذه المرحلة يكون الأداء مصحوبا بحركات زائدة غير اقتصادية تؤدي إلى بذل مجهود كبير فيكون دور المعلم (المدرّب) إصلاح الأخطاء التي تظهر أثناء الأداء.

مواصفات مرحلة التوافق الخام:

1. صرف طاقة وجهد كبير أكثر مما تتطلبه المهارة.
2. انعدام الانسيابية في الحركة.
3. وجود حركات زائدة.
4. انعدام الرشاقة أثناء الأداء.
5. ضعف في التوقيت.
6. ضعف الاستجابة للمتغيرات الحركية.

7. كثرة الأخطاء.
8. الشعور بالتعب.
9. استعمال القوة أكثر من المطلوب وقد يكون الاستعمال خاطئ.
10. انعدام الدقة في أداء الحركات.
11. مجال الحركة يكون أكبر من احتياجها.

2. مرحلة التوافق الدقيق:

في هذه المرحلة ينتقل المعلم (المدرّب) إلى اكتساب التوافق الدقيق حيث يقوم المعلم (المدرّب) بتوجيه المتعلم إلى النواحي المهمة في الأداء وإصلاح الأخطاء وهو بدوره يقوم بتكرار المهارة لكي يؤديها بإتقان، وتلعب وسائل الإيضاح فضلا عن توجيهات المعلم دورا مهما في تعلم الأداء المهاري وفي هذه المراحل يعطي المعلم تمارينات مركبة وأكثر صعوبة وتحت ضغط مدافع سلبي ثم إيجابي حتى يصل إلى التكامل في الأداء المهاري تحت ظروف تشبه ما يحدث في المباراة، والتوافق الدقيق يعني تنظيم عمل القوى الداخلية بما ينسجم ويتلائم مع القوى الخارجية.

في هذه المرحلة يتم التركيز على الكفاءة في الأداء.

تقل الأخطاء في هذه المرحلة.

□ تحتاج إلى وقت أطول من المرحلة الأولى.

مواصفات مرحلة التوافق الدقيق:

1. يتطور ويتحسن أداء اللاعبين للمهارة من خلال التكرار والتغذية الراجعة.

2. يحصل انسجام في الأداء الحركي.

3. بسبب التصور الكامل عن الحركة يحصل الأداء الصحيح لها من خلال التوقع الحركي.

4. تقدم المهارة عن طريق الشرح والتوضيح والعرض.

5. تتطور الحركة وفق السياق المرسوم للمنهج.

6. تجنب الحركات الزائدة.

7. استخدام القوة في هذه المرحلة يكون بشكل مناسب وحاجة الأداء.

3. مرحلة إتقان وتثبيت المهارة الحركية:

إن هذه المرحلة تعد مرحلة إتقان المهارات الحركية وتثبيتها ويتم التدريب فيها تحت ظروف مختلفة حتى يتم الوصول إلى مرحلة تثبيت المهارة وأدائها بصورة آلية يتميز دور المدرب فيها ببناء البرامج التدريبية ويشرف عليها ويسجل ملاحظاته ويوجه اللاعبين كما يقوم بإعطاء تمارين خطية

بسيطة لتطوير التفكير الميداني للاعبين تسمى هذه المرحلة بمرحلة الانسجام أو مرحلة المقدرة حيث يمكن الوصول إلى أحسن درجة من ناحية التنظيم وضبط عمل جميع القوى ومختلف أقسام الحركة من أجل الوصول إلى إتقان وثبيت المهارة.

إن استمرار تطبيق المهارة وتكرارها يتجه نحو الأوتوماتيكية (الآلية).

□ يمكن اللاعب من تشخيص الأخطاء وإدراكها وبالتالي يمكن تلافيتها.

مواصفات مرحلة إتقان وثبيت المهارة الحركية:

1. استمرار تكرار المهارة وتطبيقها يؤدي إلى حصول الأوتوماتيكية في الأداء (الآلية).
2. في هذه المرحلة يكون بمقدور اللاعبين تشخيص الأخطاء وإدراكها وبالتالي تلافيتها.
3. الدقة في الأداء مع الاقتصاد في الجهد.
4. التحسن والشعور العالي بالمهارة تقود إلى الأداء الآلي.
5. المعرفة الكبيرة والواعية يتطلبان الأداء المهاري.
6. الوصول بمتطلبات الأداء العالي للمهارة بما يناسب ظروف المنافسة.

خطوات تعلم المهارات الحركية:



لغرض تعليم المهارات الحركية لابد من العمل بالتدرج لغرض فهم واستيعاب المهارة من قبل المتعلمين (اللاعبين) وفق السياقات الصحيحة حيث أن تعلم المهارات يمر بأربعة خطوات هي:

أولاً: تقديم المهارة الحركية.

ثانياً: تقديم نموذج وشرح المهارة.

ثالثاً: تطبيق المهارة عملياً.

رابعاً: إصلاح الأخطاء والتغذية الراجعة.

أولاً: تقديم المهارة الحركية.

يسهم تقديم المهارة الحركية في زيادة كفاءة تعلم المهارة.

على المدرب تقديم المهارة بأحسن صورة.

على المدرب تقديم المهارة بحماس واضح.

على المدرب استخدام مهارات اللغة والمحادثة.

مراعاة السن واللغة واللهجة في حالة تقديم المهارة.

ثانياً: تقديم نموذج وشرح المهارة. عرض النموذج أمام اللاعبين مع

الشرح في عملية تعلم المهارة.

أداء النموذج يكون من قبل المدرب أو أي لاعب يختاره المدرب بحيث

يكون أدائه ممتازاً.

استخدام أفلام سينمائية أو فيديو لتقديم النموذج.
يؤدي النموذج للمهارة ككل وبنفس أسلوب المباراة.
عرض المهارة يساعد في إعطاء صورة كاملة وواضحة للمتعلم.
كما أن ذلك يؤدي إلى الإسراع في تعلم المهارة.

ومن خلال ذلك يتضح أهمية العرض مع الفهم والاستيعاب ويتطلب ذلك من المتعلم مستوى معين من الاستيعاب والفهم والتحليل وخاصة في تدريب المستويات العليا، إن مراحل التعلم تبدأ باستيعاب الواجب العملي للحصول على مراحل تعلم فعالة وعلى المتعلم أن يتوقع الهدف الذي يريد الوصول إليه.

يكرر الأداء عدة مرات.

يؤدي النموذج وفق المتطلبات الأساسية للأداء فإذا كانت المهارة تتطلب الأداء السريع هنا يؤدي النموذج بسرعة أيضا أولا ثم بالسرعة المطلوبة ثانيا.

المهارة المعقدة يمكن تجزئتها لغرض تعليمها.

مع مراعاة الشرح خلال أداء النموذج لأن ذلك يعطي صورة كاملة عن المهارة.

تقديم المعلومات الصحيحة والدقيقة عن المهارة.

تقديم المعلومات بصورة إيجابية (تدعيم).



+مطبوعة: "المقاربة المعرفية الإيكولوجية للتعلم الحركي +

د. بوكرايم بلقاسم

استخدام المصطلحات الرياضية المتداولة.

التركيز والتأكيد على جميع اللاعبين بصورة متساوية.

ثالثا: تطبيق المهارة:

بعد الانتهاء من عرض النموذج والشرح الكامل عن المهارة ينتقل المدرب إلى تطبيقها عمليا مع متابعته وملاحظته للأداء حتى تتكامل عملية التعلم.

توجد عدة طرق لعملية تعلم المهارة على المدرب اختيار المناسب منها قبل البدء بالتطبيق وهذه الطرق هي:

1. الطريقة الكلية.
2. الطريقة الجزئية.
3. الطريقة الكلية والطريقة الجزئية.
4. الطريقة الكلية الجزئية.

1. الطريقة الكلية:

تؤدي المهارة كوحدة واحدة دون تجزئتها.

يتمكن اللاعبون من فهم واستيعاب المهارة الحركية لذا يمكن تعلمها بشكل سريع.

تتماشى هذه الطريقة مع المهارات الحركية التي يصعب تجزئتها لغرض التعلم.

يتذكر اللاعب المهارة كاملة لذا يكون لديه تصور حركي مسبق عن المهارة ويقوم باستخدامها ومن ثم أدائها.

□ لا تتلائم هذه الطريقة مع المهارات الصعبة.

2. الطريقة الجزئية:

تعني تقسيم المهارة المراد تعلمها إلى عدة أجزاء ويتم تعلم جزء أي الانتقال من الجزء الذي يتم إتقانه إلى الجزء الذي يليه إلى أن تصل إلى الجزء الأخير في تعلم المهارة.

□ يمكن تقسيم المهارة الحركية إلى أجزاءها حيث يسهل عملية تعلمها.

3. الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:

هنا يقوم المدرب بتعليم أداء المهارة بالطريقة الكلية ثم تؤدي بالطريقة الجزئية ومن ثم يقوم بربط الأجزاء مرة أخرى بـ(الطريقة الكلية)، وتعد الطريقة الكلية طريقة ناجحة وعملية في تعلم المهارات أكثر من الطريقة الجزئية.

تعد الطريقة الكلية أكثر اقتصادا في الوقت خلال التعلم.

4. الطريقة الكلية الجزئية:

لغرض النجاح في استخدام هذه المهارة يجب مراعاة ما يأتي:

تعليم المهارة الحركية ككل بصودة مبسطة في بداية الأمر.



د. بوكراتم بلقاسم

+مطبوعة: "المقاربة المعرفية الإيكولوجية للتعلم الحركي +

تعليم الأجزاء الصعبة بشكل مفصل ومن ثم ربط هذه الأجزاء بالأداء الكلي للمهارة الحركية.
مراعاة تقسيم أجزاء المهارة الحركية إلى أجزاء متكاملة ومترابطة أثناء التدريب عليها.

رابعاً: إصلاح الأخطاء والتغذية الراجعة:

1. الملاحظة الناقدة للأداء:

على المدرب أن يقوم الأداء أثناء التطبيق.

تعد الملاحظة الناقدية من الأساسيات في قيادة الفريق.

ترتبط الملاحظة الناقدية بإمكانيات المدرب في التحليل والتفكير العلمي المنطقي.

2. أنواع أخطاء الأداء:

تقسم الأخطاء خلال الأداء إلى جانبين مهمين هما:

أ. أخطاء التعلم: وهي الأخطاء التي تحدث نتيجة عدم معرفة

اللاعبين لكيفية أداء المهارة.

ب. أخطاء الأداء: هي الأخطاء التي تحدث نتيجة الفشل في تنفيذ

ما يعرفه اللاعبون.



3. تصحيح الأخطاء:

يمكن التعرف على الأخطاء وتصحيحها من خلال تقويم أداء اللاعبين ومن ثم معرفة هل هي أخطاء من النوع الأول (أخطاء تعلم) أم من النوع الثاني (أخطاء أداء)، وفي كلا الحالتين يسعى المدرب لمعرفة الأسباب التي أدت إلى ذلك ووضع العلاج لها.

4. تقديم التغذية الراجعة (Feed back)

أ. المعنى والمفهوم:

إن هذه المعلومات مغذاة عن طريق العين والأذن والعضلات والمفاصل والجلد، وأن التغذية المرتدة ضرورية لأجل المحافظة على وجود العضلات وتصحيحها لأنها تأخذ أشكالاً مختلفة مثل استفسار المتعلم وما يطرحه من أسئلة وتصحيح أخطائه وهذا يعبر عن التعديل في المدخلات إلا أن الأثر التدميمي للتغذية المرتدة يتمثل في تعليقات وإيضاحات المعلم على أداء المتعلم الذي يعتمد نتيجة لذلك إلى تصحيح أدائه أو يدعمه إذا كان على صواب.

من هذا يمكن القول أن التغذية الراجعة هي معلومات خارجية أو حسية تدخل خلال الاستجابة أو بعدها لأجل تحسين الإنجاز وتصحيح المعلومات عن خط سير الحركة وأن التصحيح المبكر لم يولد معاناة وصعوبات في المستقبل بل العكس يكون أكثر سهولة ويعطي الفرصة الأكبر للتصحيح فضلاً عن معالجة وتصحيح خطأ واحد في كل مرة لأن فعالية التعلم تكون أفضل وأنصح وأسرع، وهنا على المدرب تحديد الخطأ الذي يبدأ بتصحيحه أولاً ثم بقية الأخطاء.

وهنا لابد من الإشارة إلى مفهوم التغذية الراجعة الحيوية والتي تعني إحداث تغذية راجعة مباشرة للفرد نفسه للاستجابات البيولوجية التي تحدث له، وهي من الأساليب التي من خلالها يتعلم الفرد كيفية التحكم بالاستجابات البيولوجية ومعدلات ضربات القلب ودرجة حرارة الجلد والنشاط الكهربائي للجلد والعضلات.

والتغذية الراجعة الحيوية تتطلب استخدام بعض الأجهزة الكهربائية والإلكترونية التي يمكن أن تعكس الاستجابات الفسيولوجية أو البيولوجية للفرد وهذه الأجهزة تعطي الفرد تغذية راجعة بصرية أو سمعية بالنسبة لبعض جوانب استجاباته الفسيولوجية مثل نشاط العضلات أو نبضات القلب أو الموجات الكهربائية في المخ.

ب. وظائف التغذية الراجعة:



تحدد أهم وظائف التغذية الراجعة بما يأتي:

1. إحداث حركة أو سلوك في اتجاه هدف معين أو في

طريق محدد.

2. مقارنة الحركة المؤداة بشكل صحيح وتحديد الخطأ.

3. استخدام إشارة الخطأ السابقة لإعادة توجيه

التنظيم.

ج. أهداف التغذية الراجعة:

1. معرفة مستوى الأداء.

2. معرفة نتائج الأداء.

3. تعريف اللاعبين بالأخطاء التي وقعت في الحركة

وطريقة إصلاحها.

5. مصادر التغذية الراجعة:

أولاً: التغذية الراجعة الداخلية:

يحصل الفرد على المعلومات الخاصة بالحركة من خلال الحواس والتي لها

علاقة بالحركات، وكذلك من خلال معرفة اللاعب لأدائه حيث يقوم بنفسه

بتشخيص الخطأ في الأداء فيقول بعد أداء التصويب على الهدف بأن الأداء

كان مصحوباً بالخطأ لأن الكرة ذهبت بعيداً عن الهدف.

وهي تغذي المتعلم من مصادر حسية داخلية وتؤشر وتبين له صحة استجابته ويمكن تلخيصها بما يأتي:

التغذية الراجعة من خلال الإحساسات المختلفة وهي:

الإحساس باللمس.

الإحساس بالسمع.

الإحساس من خلال الرؤيا.

عن طريق ملاحظة اللاعبين لأدائهم بأنفسهم.

ثانيا: التغذية الراجعة الخارجية:

وهي التي تغذي المتعلم من مصادر خارجية مثل الكلمات التوجيهية الصادرة من المعلم أو المدرب إلى المتعلم لتأشير مدى النجاح أو الفشل، وهي معلومات إضافية تقدم من خارج الجسم وتكون إما مباشرة أو متأخرة وتلخص حسب النقاط الآتية:

1. التغذية الراجعة الصادرة من المعلم (المدرب).
2. التغذية الراجعة الصادرة من غير المعلم (شخص آخر) زميل.
3. التغذية الراجعة المستحصلة من التعرف على نتيجة الأداء.
4. التغذية الراجعة من خلال مشاهدة الأفلام المسجلة أو عن طريق الصوت.

6. التوقيت المناسب في استخدام التغذية الراجعة:

ويمكن التعرف عليها من خلال مراقبة النقاط الآتية:

لتغذية الراجعة أثناء الأداء.

التغذية الراجعة بعد الأداء.

التغذية الراجعة بعد الأداء (يوم أو يومين).

7. النقاط التي يجب أخذها بنظر الاعتبار عند إعطاء التغذية

الراجعة:

- تقدم التغذية الراجعة بسرعة.

تقدم التغذية الراجعة الإيجابية بدلا من السلبية.

مراعاة تكرار التغذية الراجعة لغرض تصحيح الأخطاء.

مراعاة إصلاح الأخطاء واحداً تلو الآخر.

التشجيع عند تصحيح الأخطاء.

استخدام المعلومات البسيطة والسهلة التي يمكن فهمها عند تصحيح

الأخطاء.

استخدام التغذية في المحاولات الناجحة.

إعطاء الفرصة للاعبين لمعرفة نتائج أدائهم ذاتيا.

ضرورة استخدام الصوت والصورة خلال التغذية الراجعة.



+مطبوعة: "المقاربة المعرفية الإيكولوجية للتعلم الحركي +

د. بوكراتم بلقاسم

يفضل دمج الشرح مع النموذج عند تقديم التغذية الراجعة في نموذج واحد.

8. التغذية الراجعة الفردية والجماعية:

الاهتمام بتقديم التغذية الراجعة في الفعاليات الفردية يكون فرديا.
الاهتمام بتقديم التغذية الراجعة في الفعاليات الفرقية (الجماعية) يقدم فرديا أو جماعيا.
تقديم التغذية الراجعة في الألعاب الجماعية مفيد في استمرار الأداء بالنسبة للاعبين الذين لا تخصصهم هذه التغذية.

المحاضرة رقم 12 :

مبادئ تعلم وتحسين المهارة بكرة القدم

إن تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم يتطلب من المدرب تحديد الوسائل والطرق التدريبية الصحيحة التي توصله إلى تحقيق أهدافه التعليمية والتدريبية، حيث تستخدم التدريبات المتنوعة لتعليم وتحسين المهارة وتطويرها وفقا للمبادئ الآتية:

ممارسة المهارة بصورة صحيحة والاستفادة من توجيهات المدرب.	المبدأ الأول
ممارسة المهارة وتعلمها في ظروف وأجواء مشابهة لظروف المباراة.	المبدأ الثاني
عند تعلم مهارة جديدة تضاف إلى المهارات السابقة يجب الاحتفاظ بالممارسة لمدة قصيرة مع التأكيد على زيادة التكرار.	المبدأ الثالث
الإفادة من وقت التدريب والممارسة إفادة متميزة ومجدية بنشاط وفعالية.	المبدأ الرابع
استخدام ما يتوفر من أجهزة وأدوات في عملية التعلم والممارسة بشكل صحيح يخدم الأهداف الموضوعية.	المبدأ الخامس



+مطبوعة: "المقاربة المعرفية الإيكولوجية للتعلم الحركي +

د. بوكرايم بلقاسم

<p>التأكد من أن اللاعبين يمرون بخبرات نجاح كافية ومعقولة في كل تدريب.</p>	<p>المبدأ السادس</p>
<p>دور المدرب وخبرته في جذب اهتمام الممارسين والمتعلمين للتدريب من خلال الأسلوب والطريقة الممتعة والمشوقة التي يتبعها المدرب.</p>	<p>المبدأ السابع</p>

المحاضرة رقم 13 :

التدريب من أجل التعلم

التعلم هو تحسن دائم نسبي في القدرة الأدائية التي تنشأ من التدريب وحيث أن التعلم لا يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة نظرا لأنه تغير داخلي فإنه يمكن الاستدلال عليه من خلال التغيرات التي تحدث في الأداء طوال الوقت.

لها معنيان إذ ربما تعني (عملا أو مهمة) أو قد تعني نوعية الأداء.	المهارة:
هو سلوك ملحوظ يعرض مهارة (نوعية الأداء) مثل الرمي، والانزلاق، والتهديف.. الخ.	والأداء:

إن التدريب المتواصل والمستمر للاعبين في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم معتمدين على التغذية المرتدة في تصحيح أخطائهم وهذه المعلومات والملاحظات تفيد اللاعب إذ يقوم بتوحيدها من أجل الخروج بالصيغة النهائية للأداء الصحيح وتعتمد درجة التعلم على مقدرة اللاعبين على الاستيعاب والرغبة للتعلم مع وجود الدافع لذلك أن التغذية المرتدة

الحسية يكون تأثيرها قليل في بداية تعلم المهارات وهنا يكون دور المدرب بتزويد اللاعبين بتغذية مرتدة لغرض استقبال التعلم بشكل سريع.

يوجد العديد من اللاعبين بكرة القدم يتعلمون الطرق والأساليب الصحيحة لكيفية التعامل مع الكرة في المواقف الصعبة بدون مدرب، ولكن بجهود المدرب تصقل هذه المهارة بالتدريب والتعلم إلى أن يتم إتقانها وتثبيتها، فعندما يقوم المدرب بالتدريب من أجل التعلم فإنه يكون مهتما بالمشاكل المرتبطة بتعلم اللاعب كيف يفعل شيئا جديدا وعندما يقوم المدرب بالتدريب من أجل الأداء فإنه يكون مهتما بالمشاكل المرتبطة بعمل شيء يعرفه اللاعب جيدا ولكن لسبب أو لآخر لا يفعله، فإذا كان لدى اللاعب مشكلة تعلم ويقوم المدرب بالتدريب من أجل التعلم أو إذا كان لدى اللاعب مشكلة أداء ويقوم المدرب بالتدريب من أجل الأداء فإن المدرب سوف يكون قادرا على مساعدة اللاعب، ولكن إذا اختلطت أدوار المدرب بحيث يدرّب من أجل الأداء ويكون اللاعب محتاجا إلى مساعدة في التعلم أو يدرّب من أجل التعلم ويكون اللاعب محتاجا إلى مساعدة في الأداء فإن مساعدة المدرب للاعب سوف تكون قليلة.

إن اللاعب لا يحصل على المهارة بانتقالها من المدرب إليه، فهو يحصل عليها من خلال ما يبذله من جهد وحرص لغرض تعلمها واكتسابها بالتدريب المتواصل، وهنا يلعب المدرب دورا مهما في عملية التدريب



والتعليم من خلال عرض الحركة بعد شرحها وتوضيحها إذ أن عرض المهارة له قيمة كبيرة بالنسبة للمتلقي المتعلم (اللاعب)، فالتعليم هو عملية نقل وتحويل المعلومات والمعرفة والخبرة والمهارة من المعلم إلى المتعلم، أي أن المعلم هو المرسل والمتعلم مستقبل.

إن تطور المهارة ووصولها إلى الآلية يعني أنها أصبحت عمومية أي باستطاعة اللاعب أداءها في جميع الظروف، أي أن المستوى العالي في المهارة يعني العمومية في الأداء وأن المتعلم المبتدئ في حالة ضربه الكرة من علامة الجزاء على سبيل المثال عليه والحالة هذه سوف يفكر بالزاوية التي يسدد الكرة عليها، وكذلك وضع جسمه وحالته النفسية والحكم والجمهور وحامي الهدف والمدرب واللاعبين الزملاء فضلا عن النجاح والفشل في تحقيق هدف، أما اللاعب الماهر والذي يمتلك خبرة طويلة ولديه مهارة عالية فإن جميع هذه المتغيرات يتحكم بها أوتوماتيكيا ويركز على كيفية التحكم بالكرة.



المحاضرة رقم 14 :

التعلم الخططي

يهدف التعلم الخططي (تعلم خطط اللعب) إلى اكتساب اللاعب المعلومات والمعارف والقدرات الخططية وإتقانها بالقدر الكافي الذي يمكنه من حسن التصرف في مختلف المواقف المتعددة والمتغيرة أثناء المنافسات.

يبني التعلم الخططي على التعلم الحركي إذ أن خطط اللعب هي عملية اختيار مهارة معينة من بين مجموع المهارات حسب الموقف والحالة التي عليها اللاعب، لذا فهو يقوم باختيار المهارة الحركية المناسبة أو الملائمة للموقف أو يرى أنها الحل والتصرف الحركي لحالة اللعب التي عليها، إن عمليات التعلم والتدريب على الجوانب الخططية تساهم مساهمة فعالة في اكتساب اللاعب العديد من الارتباطات العصبية الوقائية والتي تساعد على تكرار السلوك الخططي في المواقف المتشابهة، ووفقا لهذا المفهوم فإن التعلم الخططي يختلف عن التعلم الحركي.

التعلم الحركي

إن تعلم المهارات الحركية لا يحتاج إلى قدر كبير من التفكير في تعلم المهارة وبخاصة إذا مارسها وتدرّب عليها وكررها كثيراً ووصل إلى درجة التثبيت والأداء الأتوماتيكي لها، وهذا يعني قيام اللاعب بأداء المهارة أوتوماتيكياً دون التفكير وبذل الجهد في الأداء.

التعلم الخططي

يحتاج اللاعب لإتقان خطط اللعب قدرماً كبيراً من التفكير والانتباه بسبب اختلاف المواقف وتغيرها أثناء المباريات.

المحاضرة رقم 15 :

مراحل التعلم الخططي

لأجل التعلم الخططي بكرة القدم يمر اللاعب بثلاثة مراحل متداخلة ومتراطة مع بعضها وإحداهما مكمل للآخر وهذه المراحل هي:

أولاً: مرحلة اكتساب المعارف والمعلومات الخططية.

ثانياً: مرحلة إتقان وتثبيت الأداء الخططي.

ثالثاً: مرحلة تنمية وتطوير القدرات الإبداعية.

أولاً: مرحلة اكتساب المعارف والمعلومات الخططية.

لكي يحصل لدى اللاعب التصور الواضح عن المهارة أو (خطط اللعب) لابد من إيصال ذلك عن طريق الجوانب والمهام النظرية المتعلقة بخطط اللعب المراد تعلمها، حيث يعرف اللاعب المطلوب منه ويتصور الحركة ذهنياً ويركز تفكيره حول الأداء بشكل جيد لأن المعارف والمعلومات مهمة جداً لتعلم خطط اللعب وينتج عن ذلك اكتساب السلوك والتصرف المعقول والبناء الذي يخدم الفعالية وبخاصة أثناء المباراة، وهذه المعلومات التي اكتسبها اللاعب في هذه المرحلة تعد خزينا في ذاكرته تساعده في الظروف

والمواقف الصعبة خلال المباراة على حسن التحليل لمواقف اللعب المتغيرة وبهذه الحالة يستطيع اللاعب اختيار الحل المناسب لمواجهة هذه المواقف وبالتالي القيام بالأداء الصحيح لها.

يكتسب اللاعب هذه المعارف والمعلومات عن طريق المحاضرات النظرية وشرح وتوجيهات المدرب وتعليقات ومناقشات اللاعبين لحالات ومواقف اللعب فضلا عن تحليل وتقويم ومناقشة المباريات السابقة للفريق وبتراكم هذه المعلومات لدى اللاعبين تزداد معرفتهم بقوانين اللعبة وإمكانيات الخصم وخططه وكيفية وضع الحلول المناسبة لمواجهة تلك الخطط، أي تصبح لدى اللاعب خبرة، ونصح باستخدام التدرج في عملية التعلم الخططي لضمان اكتساب المعارف والمعلومات الخططية والقدرة على الأداء الأولي لهذه الخطط ويمر تعلم واكتساب المعارف والمعلومات الخططية بأربعة مراحل هي:

المرحلة الأولى:	يجري التركيز فيها على توضيح وشرح تفصيلي لقواعد وقوانين اللعب الأساسية.
المرحلة الثانية:	الاهتمام بوصف وتعليم طريقة اللعب مع تحديد مراكز اللاعبين (تشكيلة الفريق) وتحديد واجبات كل لاعب.

تحليل مراحل اللعب وإعطاء أهمية ووقت كبير للأخطاء المتوقع حدوثها والتي وقعت فعلا.	المرحلة الثالثة:
وضع الحلول والمعالجات لبعض الحالات والمواقف الخطئية مع الاهتمام بالأخطاء الشائعة.	المرحلة الرابعة:

ثانيا: مرحلة إتقان وتثبيت الأداء الخططي:

يهتم في هذه المرحلة بأداء نموذج للطريقة الصحيحة للأداء يوافق ذلك الشرح والتوضيح وبعدها يتم تطبيق الطريقة التي تم تعلمها بشكل بطيء ومن ثم أدائها بشكل أسرع، والممارسة العملية المستمرة وتكرار الأداء الدقيق يقود إلى تعلم وإتقان الأداء الخططي.

إن قدرة اللاعب وذكائه وخبرته تلعب دورا مهما وبارزا في الأداء الخططي الصحيح وخاصة إذا استطاع اللاعب توقع حركة المنافس، أي لديه الاستجابة المناسبة لحركة الخصم، والذي يحدد نجاح اللاعب في أدائه هو ما اكتسبه من معارف ومعلومات في المرحلة الأولى لأنه في المرحلة الثانية يعمل

على تطبيق ما تعلمه في المرحلة الأولى من خلال التذكر والتصور لما تعلمه سابقاً، ولكي يتم اكتساب وإتقان الأداء الحركي فإن عملية التعلم تمر بالمراحل الآتية:

<p>تجري عملية التعلم في ظل ظروف ومواقف سهلة وبسيطة وغير معقدة، ويتعلم اللاعب الجوانب الخطئية بالتمارين الإعدادية الخاصة، والتركيز على تعلم الصفات البدنية والمهارية وال نفسية لغرض إنجاز الأداء بالصورة الصحيحة.</p>	<p>المرحلة الأولى:</p>
--	------------------------

<p>يجري تعلم الخطط التي تعلمها اللاعب في المرحلة الأولى ولكن في ظل ظروف ومواقف أصعب، ويدخل اللاعب هذه المرحلة بعد إتقانه نفس الأداء الخططي في مواقف متباينة ومجريات لعب مختلفة، ويكتسب اللاعب في هذه المرحلة القدرة على سرعة اختيار الأداء المناسب للموقف.</p>	<p>المرحلة الثانية:</p>
<p>تعني تعلم واختيار نوع معين من الأداء الخططي</p>	<p>المرحلة الثالثة:</p>

المناسب لبعض المواقف المعينة، ويقوم المدرب
بإشراك اللاعب في مباريات تجريبية مع فرق ذات
مستويات مختلفة لمعرفة قدرة اللاعب على
الاختيار المناسب للأداء الخططي مع تغيير
المواقف.

ثالثا: مرحلة تنموية وتطوير القدرات الإبداعية:

وصول اللاعب إلى هذه المرحلة محملا بالمعارف والمعلومات التي
حصل عليها في المرحلة الأولى وقام بتطبيقها في المرحلة الثانية يعني أصبح
اللاعب ملما وعارفا لخطط اللعب نظريا وعمليا، وأصبحت له القدرة
والإمكانية على الاختيار الصحيح للمواقف الخططية.

ونتيجة لذلك تتطور موهبة اللاعب ويرتجل بأداء بعض الجوانب
الخططية الإبداعية خلال الرجوع إلى الذاكرة واستدعاء خبرات المواقف التي
تعلمها سابقا وهذه الخبرات تساعد على تصور الحركة وبالتالي الاستجابة لها
بشكل مناسب، إن إسهام القدرات الإبداعية ينحصر في محاولة اللاعب
استخدام ما لديه من خبرات سابقة بصورة ملائمة لمواقف اللعب المختلفة
لكي يحقق أقصى ما يمكن من فائدة.

المصادر:

1. إبراهيم أحمد سلامة: علم الحركة والتدريب الرياضي، الدار القومية للطباعة والنشر، 1969.
2. أحمد عزت راجح: أصول علم النفس، المكتب المصري الحديث، 1976.
3. الفريد كونزة: كرة القدم، ترجمة ماهر البياتي وسليمان علي حسن، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1980.
4. ثامر محسن، واثق ناجي: كرة القدم وعناصرها الأساسية، مطبعة الجامعة، بغداد، 1972.
5. جارلس هيوز: التكتيك وعمل الفريق في كرة القدم، ترجمة طارق الناصري، مطبعة الجامعة، بغداد، 1974.
6. حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1977.
7. حلمي حسين: اللياقة البدنية -مكوناتها - العوامل المؤثرة عليها -اختباراتها، دار المتنبي للنشر والتوزيع، قطر، 1985.
8. زهير الخشاب وآخرون: كرة القدم، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1999.



9. سامي الصفار وآخرون: كرة القدم، ج1، مطبعة جامعة الموصل، 1987.
10. سامي الصفار: الإعداد الفني لكرة القدم، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، 1984.
11. عبد المجيد نعمان، ومحمد عبدة صالح: كرة القدم - تدريب وخطط، دار الفكر العربي، القاهرة، ب.ت.
12. عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، نظريات - تطبيقات، ط1، منشأة المعارف، القاهرة، 2003.
13. كمال جميل الرضي: التدريب الرياضي للقرن الحادي والعشرين، الجامعة الأردنية، ط1، 2001.
14. كورت مايتل: التعليم الحركي، ترجمة عبد علي نصيف، ط2، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1987.
15. لؤي الصميدعي: البايوميكانيك والرياضة، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1987.
16. محمد حسن علاوي: علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.
17. محمد حسن علاوي: سيكولوجية التدريب والمنافسات، القاهرة، دار المعارف، 1987.
18. محمد عبد الله صالح الوحش، مفتي إبراهيم: الإعداد المتكامل للاعب كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985.

19. محمد عبد الله الهزاع، مختار أحمد أينويلي: المهارات الأساسية
بكرة القدم، مطابع صوت الخليج، ب.ت.
20. مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق
وقيادة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
21. مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث، تخطيط وتطبيق
وقيادة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.
22. مفتي إبراهيم حماد: الإعداد المهاري والخططي للاعب كرة
القدم، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1984.
23. محمود الربيعي وآخرون: نظريات وطرائق التربية الرياضية، مديرية
دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2000.
24. محمود أبو العينين، مفتي إبراهيم: تخطيط إعداد لاعب كرة
القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985.
25. موفق أسعد الهيتي: برنامج تدريبي مقترح لتطوير بعض المهارات
الأساسية بكرة القدم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية،
جامعة البصرة، 1989.
26. موفق أسعد الهيتي: تأثير بعض طرائق التدريب الدائري المختلفة
في بعض المتغيرات الوظيفية والنواحي مهارية للاعب كرة القدم
الشباب، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة
البصرة، 1997.



27. موفق أسعد الهيبي: الاختبارات والتكتيك بكرة القدم، تحت الطبع.
28. نبيلة أحمد عبد الرحمن، سلوى عز الدين فكري: منظومة التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
29. نزار الطالب، ومحمود السامرائي: مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 1981.
30. نجاح مهدي شلش، أكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة، 1984.
31. وجيه محجوب: جدولة التدريب، مكتب العادل للطباعة الفنية، العراق، بغداد، 2000.
32. وجيه محجوب وآخرون: نظريات التعلم والتطور الحركي، مكتب العادل للطباعة الفنية، بغداد، 2000.
33. قانون كرة القدم: ترجمة فاروق بوظو، منشورات الاتحاد الآسيوي بكرة القدم، 2003